

عرب

مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة - تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة - العدد ١٢ - ربيع الثاني ١٤٣٤ هـ، آذار ٢٠١٣ م

• تساؤلات

حول العتبات.. والإجابات بالوثائق

• شبكة الكفيل العالمية تفتتح موقعها الجديد باللغة التركية

• هل للنسب جدوى في الدنيا؟

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله
الطيبين الطاهرين وبعد : لا يخفى على أحرارنا المؤمنين وقسم الله
بيننا وبينكم ولما أصحاح الفضيحة : العلامة الجليل حجة الاسلام
سيد محمد الطباطبائي والعلامة السيد أحمد الصافي والعلامة الشيخ عبد
الحق دامت تأييدكم تعيين لجنة مؤقتة لإدارة كل من الروضتين
المقدسيتين الحسينية والعباسية - على مشيئة آلاف الطلبة والنساء -
من ذوي الخبرة والكفاءة المشهود لهم بالوفاء والالتزام الديني ، وكفل
أعضاء اللجنة بأتمام الاجراءات اللازمة لرئاسة الروضتين المباركتين وصيانتهما
تعليمهم وتوجيههم ومنع ذلك من حصولها ، كل ذلك وفق توجيهات
أهل الفلوقين ما تقتضيه الضوابط الشرعية ومبايعة حجة المكان
بداستهم في نفوس المؤمنين ، وأوصى الجميع بالانصياع
لطريق النجاة ، والمرجع من أحرارنا المؤمنين والقانون معهم والتعبد
لجنة الله ومركبته .

جامعة البصرة...

أصالة وتقديم

في العدد



4



12

من مشكلات الشباب
نناقش هنا بعضاً من هذه
المشكلات ونضع جملةً
من الحلول مساهمةً منا
في بناء المجتمع...

حق تأديب الآباء
للأبناء
نتناول هنا رأي الشريعة
السماوية والقانون
الوضعي في مسألة تأديب
الأبناء...



الْعَبْدُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْمُقْلِسِينَا

مجلة إجتماعية فكرية ثقافية عامة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الفكر والإبداع
ربيع الثاني ١٤٢٤ هـ / آذار ٢٠١٣ م
العدد ١٢

رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية ١٣٥٩ لسنة ٢٠١٠ م
معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم (٨٩٥) لسنة ٢٠١٠ م

عن عربيات

الإشراف العام

عقيل عبدالحسين الياسري

رئيس التحرير

جسام محمد السعيد

مدير التحرير

لؤي عبدالرزاق الأسدي

سكرتير التحرير

حيدر فائق هادي

هيئة التحرير

علاء إنذار العلي

سامر الصافي

عدي صبري

لبيب السعدي

أحمد السيلاوي

علي الحسيني

محمد نعمة الغالبي

مرسل الحلبي

التدقيق اللغوي

محمد رضا جاسم

التنسيق والمتابعة

أسامة بدر نجم

التنضيد الإلكتروني

غياث سالم

التصوير الفوتوغرافي

سامر العذاري

التصميم والإخراج

محمد قاسم عرفات

مساعد مصمم

أحمد السيلاوي

الهاتف والموقع والبريد الإلكتروني

+٩٦٤ ٣٢٧٩٩ - ٣٢

+٩٦٤ ٣٢٢٦٠٠ - ٣٢

www.alkafeel.net

ataa@alkafeel.net

تنفيذ الطباعة

مطبعة دار الضياء (النجف الاشرف) ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

موسم الأربعين... نصر آخر

في كل عام تتطلق المسيرة الحسينية من كل أنحاء العراق صوب كربلاء؛ لتجديد العهد مع سيد الشهداء عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام بمواصلة الدرب والمسيرة والثبات على ذلك النهج الثائر من أجل إحقاق الحق ودحض الباطل ومحاربة كل من يريد تزييف الدين وتحريف أحكامه، أو التسلط على رقاب الناس.

لذا كانت هذه المسيرة الحسينية الكبرى هدفاً للطغاة في محاربتها والوقوف ضدها، ولم نرَ على مرّ الدهور طاغوتاً حارب تلك المسيرة كما حاربها الطاغية المقبور صدام، فقد عمل بكل جهده على مدى خمس وثلاثين عاماً من أجل إسدال الستار على تلك المسيرة الخالدة، فاستعمل كافة الوسائل واتّبع شتى الطرق، فأشغل الأمة بالحروب الجانبية وباستخدامه سياسة تكميم الأفواه، وتحويل العراق الى سجن كبير.

بل ابتكر في أواخر أيامه ظاهرة الأعراس الجماعية في يوم العاشر من المحرم، في مسعى منه لإسقاط هيبة عاشوراء في قلوب ونفوس الناس.

وعادت الزيارة إلى رونقها الأصيل في صفر ١٤٢٤هـ حيث غصّت شوارع كربلاء بهم وكانت سبباً لأن تغير قوات الاحتلال الأمريكي من خططها تجاه العراق، بعدما رأت شعباً ينظم نفسه بلا حكومة خاصة أنّ الزيارة حصلت بعد سقوط النظام في (٧) صفر الخير، وكان لزاماً على الشعب إنجاح هذا الموسم، وفعلاً تمّ الأمر بنجاح وتوالت الزيارات التي تلتها تترى حتى وصلت هذا العام ١٤٢٤هـ إلى أكثر من (١٧) مليون شخص زائر خلال (٢٠) يوماً بينهم أكثر من (٧٥٠) ألف زائر عربي وأجنبي ومن ٧١ بلداً في العالم، وهو حدث يُعد الأكبر في الأرض من عدة جوانب، من حيث عدد المتواجدين في هذه المدة القصيرة، ومن حيث حجم الخدمة المجانية المقدمة من قبل العراقيين الطيبين لجميع هؤلاء الزائرين، من الطعام والمبيت والكماليات الأخرى والعلاج وغيره، فضلاً عن إن تواجد هذه الجموع المليونية إنما يكون من خلال المشي من مسافات كبيرة تصل لمئات الكيلومترات، وغير ذلك من الأمور التي تتفرد بها كربلاء عن سواها من مدن العالم، فهنيئاً لمن شارك أو خدّم في الجوانب المختلفة، ليثبت من جديد انتصار الدم على السيف.

رئيس التحرير...

إحذر المشروبات الغازية

نتعرف من خلال هذا الموضوع على أهم المخاطر في المشروبات الغازية...



37

المراقبة الأبوية مع (windows 7)

نتعلم من خلال هذا الموضوع كيف يمكن أن ندير حاسوبنا بما تقتضيه الظروف وبحسب إستخدام أطفالنا له بحيث تكون هناك تحديدات لهذا الإستخدام ...



38

جهاز جديد يترجم أفكار المعاقين إلى أوامر إلكترونية

يأخذك هذا الخبر الى حيث التقنيات الحديثة التي تساعد المعاقين في حياتهم...



42

من مشك



على أسرهم
ومجتمعاتهم.

ومنها:

الشباب ومشكلة ترك الدراسة

إنَّ التربية والتعليم والتأهيل العلمي والعملي هي قضايا أساسية في حياة الإنسان، ففاقد التربية الصالحة التي تُعده فرداً صالحاً في بناء المجتمع وإنساناً مستقيماً في سلوكه الأخلاقي ووضعه النفسي، يتحول إلى مشكلة وخطر على نفسه ومجتمعه. كما أن الفرد الذي لا يملك القسط الكافي من التعليم والمعرفة التي يحتاجها في الحياة، هو جاهل يضرّ بنفسه ومجتمعه، ولا يمكنه أن يساهم في بناء حياته ومجتمعه بالشكل المطلوب من الإنسان في هذا العصر. فالأبوان

إن كلّ مرحلة من

مراحل الحياة لها خصوصياتها الخاصة بها من التكوين العقلي والجسدي، والأمراض الجسمية، والمشكلات النفسية، والممارسات السلوكية.

فلكل من مرحلة الطفولة، ومرحلة الفتوة، ومرحلة المراهقة، وكذا الكهولة، والشيخوخة خصوصياتها. وأن الفرد يحمل معه في كل مرحلة بعضاً من آثار المرحلة السابقة التي كثيراً ما تكون طريقاً للمرحلة اللاحقة. ولعل المشكلات التي تنشأ في مرحلة المراهقة والشباب هي من أخطر المشكلات، وأكثرها أهمية. ومن المفيد أن نذكر أبرز تلك المشكلات

الجاهلان لا يعرفان كيف يربيان أبناءهما، والزوجة الجاهلة لا تعرف كيف تتعامل مع زوجها، والفلاح الجاهل لا يعرف كيف يستخدم طرق الزراعة الناجحة، وصاحب الثروة الجاهل لا يعرف كيف يوظف ثروته. وهكذا ينسحب أثر الجهل إلى كل حقل من حقول الحياة. وليس هذا فحسب، بل إنَّ الجهل مصدر الشرور والتخلف، وسبب رئيس من أسباب الجريمة في المجتمع. والمجتمع الجاهل أو المُثقل بالجهل لا يمكنه أن يمارس عمليات التنمية والتطور، والخلاص من التخلف. والشباب الأمي، أو الذي لم يستوفِ القدر الكافي من المعرفة والثقافة، وكذلك الذي لا يملك التأهيل العملي، كالحرفة أو المهنة، لا يمكنه أن يؤدي دوره في المجتمع، أو يخدم نفسه أو

أسرّة الشباب

أسرته بالشكل المطلوب. وتقيد الدراسات والإحصاءات أن الأمية والجهل، وقلة الوعي والثقافة، هي أسباب رئيسة لمشكلات الشباب والمراهقين.

وتأتي مشكلة ترك الدراسة في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية أو الجامعية كإحدى المشكلات الكبرى التي لا زالت تعرّض مستقبل الشباب للخطر. فهي تدفعهم إلى البطالة والتسكّع، واقتراف الجرائم والممارسات السلوكية المنحرفة، ما لم يكن هناك إصلاح، أو توجيه أسري أو رعاية اجتماعية.

ولترك الدراسة أسبابها النفسية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية وربما الصحية أحياناً، كما إنّ للتشرد الناتج عن الاضطهاد السياسي، وعدم الاستقرار

الأمني دورهُ الكبير في ترك الدراسة من قبل بعض الطلبة، وهو سوء تعامل الإدارة أو بعض المدرسين مع الطالب أو الطالبة. إنّ الطالب الذي يعيش مشكلة نفسية، ربما كان سببها الأسرة وسوء تعامل الأبوين، أو المشكلات المستمرة بينهما، أو مشكلة الطلاق التي تؤدّي إلى ضياع الأبناء أو اليتم، أو تقصير الآباء وعدم رعايتهم لأبنائهم، وإهمال حثهم وتشجيعهم، وعدم توفير الظروف اللازمة لمواصلة الدراسة. وفقدان الدافع نحو مواصلتها. كما أن انصراف ذهن الطالب عن الدراسة وارتباطه بأصدقاء السوء، أو أصدقاء فاشلين يدفعونه نحو اللهو واللعب والعبث، أو الممارسات السيئة. إنّ كل تلك الأسباب تؤدّي بالطالب إلى ترك الدراسة

وقتل مستقبله.

ولعل من الأسباب المهمة لهذه المشكلة هو الفقر، فالعائلة الفقيرة لا تستطيع أن توفر النفقات اللازمة لدراسة الأبناء مما يضطرّ الطالب إلى ترك الدراسة في فترات مبكرة ليتّجه إلى العمل وكسب لقمة العيش. ونحن عندما نذكر الأسباب المؤدية إلى ترك الطالب للدراسة. لا نشجّع أحداً من شبابنا للإقدام على مثل هذه الخطوة غير المباركة. بل نطلب منهم التحلي بالصبر وأن يتغلبوا على الصعوبات ويجتازوا المحن، خصوصاً إذا وضعنا مستقبلنا ومستقبل بلدنا ومجتمعنا نصبُ أعيننا والله المستعان.

إيمان سيد البطحاء أبي طالب

وغيرهم من الذين نُقل عنهم هذا الإيمان، بل حكم بعضُ منهم -من بعض علماء العامة- بأن من أبغض أبا طالب فقد كفر.

الأدلة على إيمان أبي طالب:

إن روايات أهل البيت في هذا المجال كثيرة منها: يقول الصادق (عليه السلام): (إن أبا طالب أظهر الكفر، وأسر الإيمان.. فلما حضرته الوفاة، أوحى الله عز وجل إلى رسول الله ﷺ: أخرج منها، فليس لك بها ناصر.. فهاجر إلى المدينة)!. فقد انهز ركن النبي بموت أبي طالب، وكذلك بموت سيدتنا خديجة (عليها السلام).

وفي كتاب المناقب: يقول: لما توفى أبو طالب، لم يجد النبي ﷺ ناصرا، ونثروا على رأسه التراب، فقال: (ما نال مني قريش شيئا، حتى مات أبو طالب).. أي أن بعض الإهانات بدأت، بعد وفاة هذا الرجل العظيم.

يقول ابن عباس: عارض النبي جنازة أبي طالب، وقال: (وصلتك رحم، جزاك الله خيرا يا عم)!.
وكذلك بالنسبة لوفاة أبي طالب وخديجة، وقد كان بينهما شهر

وخمسة أيام؛ فاجتمعت على النبي مصيبتان.. فلزم النبي ﷺ بيته، وأقل الخروج، ونالت منه قريش ما لم تكن تتال ولا تطمع.. أي بدأت حرب الإهانات.. عجا لحلم الله ﷻ!..

وهناك رواية في أصول الكافي، والبحار، والتعظيم والمنة للسيوطي: أن الله عز وجل قال له على لسان جبرائيل: (حرمت النار على صلب أنزلك، ووطن حملك، وحجر كفلك).. فأما الصلب، فعبد الله.. وأما البطن، فأمنة.. وأما الحجر، فعمه أبو طالب، وكذلك فاطمة بنت أسد.

كذلك في تاريخ اليعقوبي، وتاريخ الخميس، وفي تفاسيرنا، هذه

إن من المسائل الخلافية، مسألة إيمان جد الأئمة النقباء (عليهم السلام)، وكافل النبي ﷺ، والذي ذب عن المصطفى ﷺ في أحلك الظروف أيام عدم اشتداد عود الإسلام، وله من المواقف، ما لم ينسه النبي ﷺ.. ومع ذلك، ولأنه والد أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي له من المواقف في الحروب ما له، مما جعل البعض -بغضا بولده- ينكر فضيلة من الفضائل المسلمة لهذه الشخصية العظيمة، وهي إسلام أبي طالب. ولإثبات ظلامة هذا الرجل، ولأجل بيان كيف أن التأريخ يزيغ الواقع، وكيف أنه يتلاعب بالحقائق لمصلحة في نفوس البعض.. سنذكر مصادر الفريقين التي تؤكد إسلام أبي طالب.

ومع الأسف إن التاريخ الإسلامي كُتب، من قبل أشخاص لا نشهد لهم -على الأقل- بالعدالة.. إن الإنسان إذا أراد أن يأخذ نقلا تاريخيا صحيحا، فمن المفروض أن يعتمد على الناقل.. وهؤلاء الذين نقلوا التاريخ، فإن أمر بعضهم مريب؛ حيث نعلم تحيزه الطائفي، وميله تجاه بعض المناوئين لخط أهل البيت (عليهم السلام).. فلا بد من أن نقف موقفا: محتاطا، ومتأملا، ومنتقدا، وانتقائيا من التاريخ؛ لئلا نقع في هذا الخلط.. فتحن نحب أن نتقرب إلى الله عز وجل، بإدخال السرور على ذريته، من خلال إثبات إيمان هذا الرجل العظيم.

ولعل هناك من ذكر أكثر من ثلاثين كتابا من كتب الفريقين، فيها إثبات إيمان أبي طالب، ومع ذلك يأتي من ينكر هذا الإيمان.. والعلامة الأميني: هذا الرجل الذي له حق على التاريخ، وعلى العقائد، وعلى الحديث، وعلى أمة الإسلام.. من خلال موسوعته القيمة، نقل من أهل السنة والجماعة مجموعة ذكرهم في كتابه، منهم: السبط، وابن الجوزي، والسيوطي، والقرطبي، والتلمساني،

يمكن أن يصدر إلا ممن كان مستبطناً للإيمان.. نعم، إن الظرف الاجتماعي والبيئي، يجعل الإنسان يعيش حالة التقية، وعدم إظهار الإسلام بشكل صريح.. وأبو طالب كان في بعض الحالات يمثل الوسيط المفاوض بين النبي ﷺ وبين المشركين.

والنبي ﷺ - كما في تذكرة الخواص - كان يترحم على عمه ترحماً يُستشف منه أنه مات على الإيمان.. وإلا فإن الله عز وجل لا يتقبل العمل إلا من المتقين.. فإن كان الدفاع عن النبي ﷺ لا في ضمن التقوى، ولا في ضمن الاعتراف بالتوحيد والنبوة.. فما قيمة هذا الدفاع، إن لم يكن مقترناً بذلك؟..

فهذا هو التاريخ الذي نلاحظه، وهذا كلام بعض الصحابة، وهذا اعتراف أمير المؤمنين عليه السلام، عندما يتكلم عن أبيه، فهل يتكلم من منطلق البتة المجردة؟.. نستجير بالله عز وجل من أن نفكر، بأن علياً يتكلم خلاف الحق، لأنه أبوه.. إن الحق مع علي، وعلي مع الحق، لم يشرك بالله طرفة عين، وكان على جادة الاستقامة: قولاً وفعلاً، فتها وعقيدة، وفي كل مجالات الحياة.

ويكفينا شهادة أمير المؤمنين عليه السلام، والأئمة من ولده، وهذه مصادر الفريقين.. ورحم الله وأيد صاحب كتاب إيمان أبي طالب، الذي ذكر هذه المسألة مفصلاً.. فعلى من ينسب الكفر إلى أبي طالب، أن يراجع هذه المصادر؛ لتلا يعترضه النبي ﷺ يوم القيامة، ويعترضه أمير المؤمنين عليه السلام، والأئمة من ولده.. فيقولون: كيف نسبت الكفر إلى أئمتنا، وإلى جدنا؟.. ويقول النبي ﷺ: كيف نسبت الكفر إلى كافي، وأنت لم تتفحص المصادر؟.. إن هناك حساباً عسيراً يوم القيامة للبعض، وإن تلبس بلباس العلم.. فكيف يتجرأ الإنسان أن ينسب الكفر إلى مسلم، لمجرد نقل من هنا وهناك؟..

الرواية عن النبي ﷺ: (إذا كان يوم القيامة، شفعت لأبي وأمي وعمي أبي طالب).. وكما هو معلوم أن الشفاعة لا تشمل من ذهب من هذه الدنيا، ولم يؤمن بالله تعالى.

ومن الشواهد القوية على إيمان أبي طالب عليه السلام: أن أمير المؤمنين عليه السلام عندما كان في حالة حرب مع أهل الشام، أرسل لهم رسالة جاء فيها: (ليس أمية، كهاشم.. ولا حرب، كعبد المطلب.. ولا أبو سفيان، كأبي طالب.. ولا المهاجر، كالطليق.. ولا الصريح، كالصيق).. ومن المتعارف أنه عندما تقع حرب بين طرفين، فإن كل فريق يحاول أن ينتقص من الطرف الآخر.. ومع ذلك فإن هذه المقولة - أي عدم إسلام أبي طالب - لم تنقل على لسان أهل الشام.. ولم نجد أن هناك اعتراضاً على هذه العبارة (ولا أبو سفيان، كأبي طالب) في الرسائل، التي وردت من أهل الشام بالنسبة إلى علي عليه السلام.. فلو كان هذا الأمر بائناً ومشتهراً في صفوف الصحابة، لغير بذلك علي عليه السلام.. ولما ذكر علي أباه بخير، في الرسالة التي أرسلها إلى خصمه.

وهناك بعض الروايات المنقولة عن الصحابة، كما رواه ابن هشام، وفي الإصابة، والسيرة الحلبية، وكشف الغمة للشعراني، ودلائل النبوة للبيهقي.. وهذه الرواية بعضها عن العباس، وبعضها عن أبي بكر بن أبي قحافة، كما في النص: أن أبا طالب ما مات حتى قال: لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

إن البعض يريد أن يوفق بين كفر هذا الرجل العظيم، وبين المواقف التي كان يقفها في مكة.. بأن لا يعتبر هذه المواقف من منطلق ديني، بل من منطلق عشائري، وهذا أيضاً من صور الظلم التي نسبت إلى هذا الرجل العظيم.. فهذا الدفاع المستमित عن النبي ﷺ، لا

إنحراف الشباب الأسباب والعلاج

الحلقة الثانية

عصى الله للفقر^(١٠).

○ تاسعاً: ترك الزوج أو تأخيره

ترك الزوج أو تأخيره، من الأمور التي تستتبع الكثير من الأمراض الأخلاقية والاجتماعية وخصوصاً لدى الشباب، وتنتج هذه المشكلة من أمور منها: البطالة والفقر، وأزمة السكن والمهور الغالية، وأحياناً الدراسة وغيرها، وترك الزوج أو تأخيره يؤدي إلى كبت الغريزة الجنسية أو إطلاقها بلا حدود، وكلا الأمرين يمثل انحرافاً في سلوك الإنسان^(١١).

فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: ((إن الله عذّب لم يترك شيئاً مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه عليه السلام، فكان من تعليمه إياه أنه صعد المنبر ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إن جبرائيل أنبأني عن اللطيف الخبير فقال: إن الأبقار بمنزلة الثمر على الشجر إذا أدرك ثمره فلم يجتن أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلك الأبقار إذا أدرك ما يدرك النساء، فليس لهن دواء إلا البعولة وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر))^(١٢). واستوحى بعضهم هذا المعنى، كقول الشاعر في آثار العزوبية والتأخر في الزواج:

ليل العزوبة هل بعثت سوى الندامة والألم

لم يستطع تصوير ما فيك اللسان ولا القلم

إذ أنت بحر عجائب فيه الشقاء قد التطم

أمواجه ضرماً وفي أدنى سواحه سقم^(١٣).

○ عاشراً: ضعف الدين لدى الإنسان

بَيِّنَ الْأَغْنِيَاءُ مِنْكُمْ^(١٤).

وحرص الإسلام أشد الحرص على أن لا يوجد ولو فقير واحد في المجتمع، ويروى: ((أن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كان يمشي في سكك الكوفة، فنظر إلى رجل يستعطي الناس، فوجه الإمام السؤال إلى من حوله من الناس قائلاً: من هذا؟ فقالوا: إنه نصراني كبر وشاخ ولم يقدر على العمل وليس له مال يعيش به، فيكتنف الناس، فقال الإمام عليه السلام في غضب: استعملتموه على شبابه حتى إذا كبر تركتموه؟ ثم جعل الإمام عليه السلام لذاك النصراني من بيت مال المسلمين مرتباً خاصاً ليعيش به حتى يأتيه الموت))^(١٥).

وكما أن الفقر يدفع إلى الانحراف كذلك الثراء الفاحش يدفع أيضاً إلى اللهو والفساد والإسراف، فمن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ((قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم، وهما مهلككم))^(١٦).

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: ((ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها، أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأفسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم))^(١٧).

ومما ينسب لأمر المؤمنين عليه السلام:

دليلك أن الفقر خير من الفنى وإن قليل المال خير من المثري

لنفاؤك مخلوقاً عصى الله للفنى ولم تر مخلوقاً

وصلنا في العدد السابق إلى النقطة السابعة من الحلقة الثانية التي تتناول أهم الأسباب لانحراف الشباب وسنتناول في هذا العدد:

○ ثامناً: الفقر الشديد والثراء الفاحش

الفقر الشديد والثراء الفاحش سببان للانحراف، فأما بالنسبة للفقر فإنه يدفع إلى السرقة والحدق والحسد، وغيرها من المفاصد بل يعتبر الفقر من أهم أسباب القلق الذي يحطم إرادة الإنسان في أغلب الأحيان، ويجعله غير مستقر نفسياً، فعن أبي الحسن عليه السلام قال: ((قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أن النفس إذا أحرزت قوتها استقرت))^(١٨)، وعن أبي جعفر عليه السلام قال: ((قال سلمان رضي الله عنه: أن النفس قد ثلاث^(١٩) على صاحبها إذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه فإذا هي أحرزت معيشتها اطمانت))^(٢٠).

ومن الأسباب الرئيسة للفقر:

التهاون في دفع الحقوق الشرعية كالخمس والزكاة ونحو ذلك، قال الله (سبحانه وتعالى): ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلزَّكَاةِ وَالْحَرُومِ﴾^(٢١).

عدم العمل والاكتساب، فمن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ((إن الأشياء لما ازدوجت ازدواج الكسل والعجز فتتجان بينهما الفقر))^(٢٢).

التوزيع غير العادل لثروات البلاد، قال الله (سبحانه وتعالى): ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً

((الدين يقال للطاعة والجزاء، واستعير للشرعية، والدين كالملة لكنه يُقال اعتباراً بالطاعة والانقياد للشرعية))^(١٤).

وكلما كان الإنسان متمسكاً بدينه أكثر كان أبعد عن الانحراف، وكلما ابتعد عن الدين يعني ذلك ابتعاده عن خط الاستقامة، قال الله (سبحانه وتعالى): ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(١٥).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ((الدين يصد عن المحارم))^(١٦)، وضعف الدين لدى الفرد سبب للضياع، وكل الأسباب التي ذكرت سبب في ضعف الدين، فالدين ميزان الشخصية وعمادها، وعندما لا يوجد هذا العماد في الإنسان فإنه يتخبط بيميناً وشمالاً ولو أنك أجريت دراسة لوجدت أن الشباب الذي ينحرف أغلبه من الأسر التي يكون عامل الدين فيها ضعيفاً، لأن الدين عامل قوي في تحصيل الشاب والفتاة.

ومما ينسب لأمر المؤمنين عليه السلام:

لعمرك ما الإنسان إلا بدينه فلا تترك التقوى اتكالاً على النسب
فقد رفع الإسلام سلمان فارس وقد وضع الشريك الشريف أبا لهب^(١٧).

○ الحادي عشر: الإعلام المضل

عرّف الإعلام بتعاريف عديدة، من هذه التعاريف أنه: ((عملية نقل وقائع وأحداث، أو تفسير لحالة معينة أو إرشاد إلى قضية ما، أو ما أشبه ذلك ونقلها عبر رسائل مكتوبة أو مسموعة أو مرئية، وقوامه الإنسان والتقنية، والفكرة، والمجتمع وحرية تداول الحقائق))^(١٨)، ويُعدّ الإعلام المضل اليوم من أهم المؤسسات التي تسبب انحراف الشباب عن طريق الاستقامة، ويأتي في مقدمة وسائل الإعلام (التلفاز) والذي هو بمثابة معلم للشباب والفتاة على العادات السيئة في بعض الأحيان. فكثير من مظاهر الانحراف لدى الشباب ينتج بفعل الإعلام السيئ، وكشفت الدراسات أن أحد أسباب السرقة والعنف هو مشاهدة الأفلام التي تعرض مثل هذه الأمور. إذ تُكرّر هذه الأفلام أمام الشباب حتى تصبح طبيعية لديهم ولا ينكرونها

ومن ثم يقومون بتقليدها. وهناك وسائل أخرى من وسائل الإعلام تسبب الانحراف: منها المجلات، والإذاعة، والكتب المضلة إلا أن التلفاز من أخطرها؛ لأنه يخاطب السمع والبصر. أي أن الشباب يتلقون الانحراف من بوابتين وهذا خطر للغاية، ولذلك نجد النصوص الشريفة تركّز على مراقبة الحواس وخصوصاً السمع والبصر لما لهما من دور في كمال الإنسان أو انحداره، قال الله (سبحانه وتعالى): ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ^(١٩).

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: ((النظر سهم من سهام إبليس مسموم وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة))^(٢٠) وعن الإمام زين العابدين عليه السلام قال: ((وأما حق السمع فتتزيهه عن أن تجعله طريقاً إلى قلبك إلا فوهة كريمة تحدث في قلبك خيراً أو تكسب خلقاً كريماً، فإنه باب الكلام إلى القلب يؤدي إليه ضروب المعاني على ما فيها من خير أو شر ولا قوة إلا بالله))^(٢١).

الهوامش:

- (١) الكافي/٥/٨٣٠.
- (٢) أي تحاول دفعه إلى الحرام.
- (٣) الكافي/٥/٨٣٠.
- (٤) سورة الذاريات، الآية ١٩.
- (٥) الكافي/٥/٨٢٨.
- (٦) سورة الحشر/الآية ٧.
- (٧) السياسة من واقع الإسلام/١٥٤.
- (٨) الكافي/٢/٣٢٠.
- (٩) المصدر نفسه.

- (بأفشد) هنا بمعنى أشد إفساداً وإن كان نادراً.
- (١٠) ديوان الإمام علي عليه السلام/٤٩.
- (١١) ينظر: (خطب الجمعة) ١٤٠/١٤١.
- (١٢) الكافي/٥/١٠٠٢.
- (١٣) الإسلام والغريزة الجنسية/٢٣.
- (١٤) مفردات ألفاظ القرآن/٣٢٣.
- (١٥) سورة آل عمران/الآية ٨٥.
- (١٦) غرر الحكم ودرر الكلم/١٤٣.
- (١٧) ديوان الإمام علي عليه السلام/١٠.
- (١٨) الرأي العام والإعلام/٣٠٥.
- (١٩) سورة النور/الآية ٣٠-٣١.
- (٢٠) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال/٣١١.
- (٢١) تحف العقول عن آل الرسول عليه السلام/٢٨٦.

عدم جدوى النسب

مقتبس من إحدى محاضرات الشيخ حبيب الكاظمي

وخمسين سنة؛ لأن هذه سنوات الدعوة، ومع ذلك ﴿وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾. إن حياة نوح عليه السلام فيها محطات تأمل، ودروس تلخصها بما يلي:

الدرس الأول:

النظر إلى السعي لا إلى النتيجة

إن الإنسان في الدعوة لله عليه السلام أن يكون طويلاً في نفسه، فالله عليه السلام رأى عبده نوحاً ساعياً طوال عمره، فقد كان يدعو الناس إلى الله عليه السلام قرابة عشرة قرون.. ولهذا جعل من الأنبياء أولي العزم؛ لأنه كان ساعياً في طاعة ربه...، وعليه فإن المؤمن لا ينظر إلى الحصاد، ولا ينظر إلى الثمار، وإنما ينظر إلى سعيه.. لأن من ينظر إلى الثمرة وإلى النتيجة، لابد وأن يقصر في السعي، فهو دائماً يسعى بحسب الثمار: إن رأى ثمرة يسعى، وإن لم ير ثمرة لا يسعى، فمثله كمثل المزارع، ولكن المؤمن يعلم أن الثمار ليست في هذه الدنيا فحسب.. فالمزارع الذي ينظر بعين المادة، فإن عينه على الثمرة؛ لأنه لا يرى ثمرة للشجرة إلا ما يؤكل ويُلْمَس، وأما المؤمن فإنه يعلم أن هناك ثماراً في عالم الغيب، وفي عالم البرزخ والقيامة، فما يضره أن لا يرى ثمرة في الدنيا، وهو يعلم أن الثمار الجنية في

﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُفْرَقِينَ﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ ..

(هود: ٤٢-٤٣-٤٤)

(٤٥)، إن هذه الآيات تتطرق إلى حياة نبي الله نوح عليه السلام... ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ .. (العنكبوت: ١٤)، إن عمره أكثر من تسعمائة

الآخرة...، فإذا إنَّ هذا مبدأ من مبادئ الدعوة إلى الله ﷻ.

الدرس الثاني:

التدبير الإلهي

إنَّ نوحاً ﷺ يصنع سفينة في اليابسة، فلا هو بجوار البحر، ولا هو بجوار النهر، وليست هناك آية فائدة لهذا السعي، ولهذا كلما مرَّ عليه ملاً من قومه سخرُوا منه، ولكن الله ﷻ هو المدبِّر فالتدبير الإلهي أن يبرمج للمستقبل في الحال. إنَّ هناك أحداثاً كثيرة في زمان غيبة الإمام ﷺ، وهذه الأحداث ملحوظة في زمان الظهور.. وكما أنَّ الله ﷻ أمر نوحاً بصنع السفينة قبل الطوفان، وقبل فوران التور.. فكَذلك رب العالمين يعدُّ العدة لفرج وليِّه ﷺ.

الدرس الثالث:

القوة النفسية

﴿وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾ (هود: ٢٨)، إنَّ نوحاً ﷺ لم يخرج من طوره، ولم يقابل السخرية بالسباب والفحش والغضب، وإنما ﴿قَالَ إِنْ تَسَخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ (هود: ٢٨)؛ أي أنا المستهزئ بكم حقيقة، لا أنتم المستهزئون.. فهكذا هي طبيعة المؤمن في هذه الحياة الدنيا، أي يعيش القوة النفسية، فهو يرى المنحرفين عن خط الله ﷻ، ويرى ما عظمت من القوة تافهة بجوار قوة الله ﷻ، ولهذا يعيش حالة الاطمئنان والهدوء التام.

الدرس الرابع:

مسألة ابن نوح

إنَّ نوحاً نبي وله ولد، ويبدو أن هذا الولد لم يخرج من قلبه تماماً؛ لأنه لما رأى الطوفان، ورأى ولده يفرق، تكلم مع الله بشكل مؤدب جداً، ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾ (هود: ٤٥).. يقول

المفسرون: إنَّ كلمة (نادى) تدل على شدة الطلب، فلم يقل: ناجى، ولم يقل: تكلم همساً وإنما قال: نادى، فالمستغيث في الاضطراب يرفع صوته، ونوح موعود بنجاة أهله المؤمنين، وهو يرى بحسب الظاهر أن ولده مؤمن ﴿وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ (هود: ٤٥)، فنوح ﷺ لم يسأل الله سؤالاً مباشراً، إنما قال: يا رب.. فمن ناحية هو ابني من أهلي، ومن ناحية أخرى أنك قد وعدتني بالنجاة، فالسؤال مبطن، ومعنى ذلك: أسألك يا رب نجاة ولدي.. فنوح ﷺ لم يطرح التكليف على رب العالمين.. وهذا هو الأدب بالنسبة إلى خطاب رب العالمين.. وهناك حديث قدسي مضمونه: (ادعني ولا تعلمني).. أي أطلب الطلب، وقدم ما بيدك، ولا تعين التكليف من رب العالمين، ولهذا قال نوح ﷺ: ﴿وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾، ومع أنه كان مؤدباً في طلبه، نلاحظ أن هناك عتاباً ربانياً بليغاً فالله ﷻ من شدة قربهِ وشفقته، فإنه يتكلم مع الأنبياء بكل صراحة وبكل وضوح، ﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾: أي أنه هو بحسب الظاهر ابنك، ولكن خرج من دائرتك، وهذا تهذيب لكل من ينتسب إلى النبي ﷺ نسباً أو اتباعاً: سواء كان من أمة النبي عقيدة، أو كان من ذرية النبي نسباً.. فابن نوح خرج عن خط أبيه، فجاءه الخطاب: يا نوح!.. أنت بريء من ولدك.

فإذا، إنَّ هذه قاعدة عامة: وهي أن الارتباط بالنبي نسباً أو اتباعاً، أو من أمته ﷺ يدور مدار الاتباع، ويدور مدار الانتساب العملي.. ولهذا نلاحظ بأنَّ نبي الله نوح بعد ذلك أهمل أمر ولده، ورآه يفرق من دون أن يتصرف بأي شيء، لأنَّ الله ﷻ قد حكم عليه بالفرق.. ومن

الغريب أنَّ إنساناً يتربى في أحضان نبي، ولكن لا يستفيد من هذه الفرصة..

فكم من المؤمنين يعيشون أجواء المساجد، ويعيشون في بلاد المسلمين، ويعيشون في أجواء مشجعة تحت يدي أبوين مؤمنين، ولكن لا يستغل هذه الأجواء.. فابن نوح يرى الطوفان، والسماء وهي تمطر، والأرض تتبع الماء، ومع ذلك فإنَّ هذا الإنسان الذي لا عقل له يقول في مقابل ذلك: ﴿سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾.. فقد جعل الجبل الصامت الذي لا نطق له، في قبال سفينة والده، تلك السفينة المنجية بأمر الله ﷻ، فكم من الشقاء أن يرى ابن نوح يوم القيامة، أن الدواب قد نجت في سفينة نوح -لأنه أمر بأن يحمل من كل زوجين اثنين- ولكنه هو لم ينج.

وعليه، فإنَّ الاعتماد على الأجواء المهيأة: الأجواء الدينية، والأسر المحافظة.. فإنَّ هذا لا يغني، إذا لم يكن هناك سعي حثيث من العبد نفسه، في استغلال هذه الأجواء.. ولطالما اعتمد الإنسان على نسبه، وعلى أسرته، وعلى تاريخه الماضي.. وهنا نقطة مهمة، وهي أنَّ الإنسان في بعض الأوقات، يركن إلى ماضيه.. فيشغله الشيطان بالماضي المشرق، ليلهيهِ عن الحال وعن المستقبل، ويقول له: أنت كنت كذا وكذا.. وبالتالي، فإنه يرى لنفسه رصيذاً كبيراً، بمثابة التاجر الذي ينظر إلى حساباته المصرفية، فيرى رصيذاً هائلاً، فيتقاعس عن العمل؛ وهو لا يعلم أن هذا الرصيد سيصادر إن لم يستمر في سعيه.. وهذا هو الشيطان في المرصاد، لمصادرة الجهود الماضية، والتقدم العلمي والعملية، فيما مضى من أيام حياتنا.

حق تأديب الآباء لأبنائهم

المحامي.. محمد نعمة الغالبي

اتصلت إحدى المعلمات لتسألني هل لها حق إقامة دعوى على والدة إحدى تلميذاتها.. وعند سؤالي لها عن ماهية الدعوى وأسبابها، اتضح لي أنّ التلميذة جاءت إلى المدرسة وقد تغيرت معالم وجهها فبادرت المعلمة إلى سؤالها لتتبين ما نوع الحادث الذي تعرضت له الفتاة، وبعد الإلحاح من المعلمة أجابتها الفتاة أنّ والدتها قد اعتدت عليها بالضرب المبرح!! وكان السبب هو عدم حصولها على درجة ١٠٠٪ في مادة التاريخ، فأصرت المعلمة على تبليغ والدة الفتاة بالحضور إلى المدرسة وكان في نيّتها توجيهها باستخدام الأساليب التربوية الصحيحة في التربية. إلا أنّ والدة الفتاة اعتذرت وأرسلت رسالة بيد طفلتها صاحبة العشرة أعوام لتعرب بها عن أسفها لعدم استطاعتها الحضور إلى المدرسة ولتُقهّم المعلمة أنها قد درّست ابنيتها مدة يومين متتاليين وكان على

طفلتها أن تأخذ درجة كاملة بالامتحان عوضاً عن ٩٥٪، وقد أدت هذه الرسالة إلى تفاقم غضب المعلمة والبحث عن طريق قانوني لإيقاف تسف الأم في تربية أبنائها.. مما دفعني لأن أكتب مقالاً في حق الآباء بتربية الأبناء، وانطلاقاً من القانون العراقي حيث خصص المشرّع الفصل الرابع من الباب الأول من الكتاب الأول من قانون العقوبات النافذ رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ بعنوان (أسباب الإباحة) ليذكر في المادة ٤١ منه (لا جريمة إذا وقع الفعل استعمالاً لحق مقرر بمقتضى القانون ويعتبر استعمالاً للحق:

١. تأديب الزوج وزوجته وتأديب الآباء والمعلمين ومن في حكمهم الأولاد القصر في حدود ما هو مقررّ شرعاً وقانوناً أو عرفاً). وهنا نلاحظ أن المشرّع على الرغم من إطلاقه للنص حيث ذكر لا جريمة.. لكنه عاد لجعل هذا الإطلاق مقيد بضابطة وفق الحدود المقررة شرعاً أو قانوناً أو عرفاً، ونلاحظ أيضاً أن الضابط الشرعي في هذه المادة قدّم على الضوابط الأخر المذكورة.. بمعنى أن التأديب لا بدّ أن يكون ضمن الحدود الشرعية.. وليس مطلقاً من غير حدٍّ أو شرط، وإلا يكون الفاعل أمام عمل جرمي يُعاقب عليه القانون حسب شدة

الضرر ونوعه، ولو تأملنا في الضوابط الشرعية لوجدنا أن حق التأديب بالضرب لا يعدو أن يترك احمراراً في موضع الضرب، وما سواه فهو جرم تستحق الدية عليه. فني السنة الشريفة جاء في كتاب ظريف عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - دية الخد - ((وفي الخد إذا كانت فيه نافذة يرى منها جوف الفم فديتها مائتا دينار، فإذا دووي فبرأ والتأم وبه أثر بين وشتر فاحش (شتر = العيب والنقص) فديته خمسون دينار، فإن كانت نافذة من الخدين كليهما فديتها مائة دينار وذلك نصف الدية التي يرى منها الفم)) وسائل الشريعة، ج ٩، أبواب ديات الأعضاء، ب ٦، ص ٢٢٣، ح ١٠١. مع مراعات قيمة الدينار في هذا الزمان.

الأحكام:

١. الجناية على الخد الواحد إذا أدت إلى جرح نافذ داخل الخد بحيث بدا جوف الفم من الخارج، ففيها خمس الدية (أي ٢٠٪).
٢. وإذا تمت معالجة الجرح وبقي له أثر على الوجه ففيها نصف العشر (أي ٥٪ من الدية).
٣. وإن لم يبق له أثر بعد المعالجة ففيها الحكومة.
٤. وإذا أدت الجناية على الخد إلى ثقبه دون أن يبدو جوف الفم من الخارج ففيها عشر الدية (أي ١٠٪) وهنا نلاحظ أن الاعتداء بالضرب يعد جنائية وفقاً للتشريع الإسلامي وما يترتب من ضرر يستحق الدية وبالتالي لا تتحقق الضابطة القانونية في الفقرة (واحد) من المادة ٤١ وعندها لا تنطبق مع الواقعة فتكون واقعة الضرب جريمة يعاقب عليها القانون.



الاستفتاءات الشرعية

حَسْبُكَ الْجَمْعُ الْبَيْتُ الْأَعْلَى إِلَيْنَا يَا بَيْتَ الْعِظَمَى السَّيِّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

السؤال: ما هي المحرمات على الجنب

(الجنب)؟

الجواب: يحرم على الجنب أمور: (١)

مسّ لفظ الجلالة وكذا سائر أسمائه تعالى وصفاته المختصة به على -الأحوط وجوباً- ويلحق به مسّ أسماء المعصومين عليهم السلام على -الأحوط الأولى- (٢) مسّ كتابة القرآن (٣) الدخول في المساجد وإن كان لأخذ شيء منها، نعم لا يحرم اجتيازها بالدخول من باب والخروج من آخر أو نحوه (٤) المكث في المساجد (٥) وضع شيء في المساجد على -الأحوط وجوباً- وإن كان ذلك في حال الاجتياز، أو من الخارج (٦) الدخول في المسجد الحرام، ومسجد النبي صلى الله عليه وآله وإن كان على نحو الاجتياز (٧) قراءة إحدى العزائم الأربع، وهي الآيات التي يجب السجود لقراءتها -والأحوط الأولى- أن لا يقرأ شيئاً من السور التي فيها العزائم وهي حم السجدة، وفصلت، والنجم، والعلق.

السؤال: من كان يتمكن أن يكبر تكبيرة

الإحرام في قيام ولكن بعدها لا يتمكن من الجلوس إلا بصعوبة ولكن لو جلس على كرسي أمكنه القيام للركعة الثانية فهل يتعين عليه

الجلوس على الكرسي؟

الجواب: إذا دار الأمر بين القيام حال

تكبيرة الإحرام والجلوس حالها مع القيام لأداء الركوع يقدم الثاني.

السؤال: هل يجب إيقاظ النائم للصلاة

مع خوف فوات وقتها عليه؟ وما الحكم بالنسبة للوالدين؟

الجواب: يجوز إلا مع العلم بعدم رضا

وتأذيه بل يجب إذا كان متهاوناً.

السؤال: إذا اعتقد المكلف بأنه إذا نام

فإنه لا يستيقظ لصلاة الصبح، فهل يجب عليه أن يبقى مستيقظاً لحين أداء الصلاة؟ وهل يأثم إذا نام فلم يستيقظ لصلاته بعد ذلك؟

الجواب: يمكنه أن يكلف أحداً بإيقاظه

للصلاة، أو يستخدم الساعة المنبهة، أو نحوها لهذا الغرض، وإن لم يمكن ذلك لم يأثم بالنوم إلا إذا عدّ ذلك تسامحاً وتهاوناً بالصلاة عرفاً.

السؤال: هل يجوز الصلاة في بيوت أهل

الكتاب؟

الجواب: يجوز

السؤال: يستأجر المسلم في الغرب بيتاً

مؤثراً مفروشاً، فهل يستطيع اعتبار كل شيء فيه طاهراً إذا لم يجد أثراً للنجاسة عليه، ولو

كان الذي يسكن البيت قبله كتابياً: مسيحياً كان أو يهودياً، وماذا لو كان بوذياً أو منكرأ لوجود الله تعالى ورسله وأنبيائه؟

الجواب: نعم يستطيع أن يبني على طهارة

كل شيء يوجد في البيت ما لم يعلم أو يطمئن بتنجسه، والظن بالتنجس لا عبرة به.

السؤال: هل جميع أهل الكتاب طاهرون؟

الجواب: أهل الكتاب من يهود ومسيحيين ومجوس طاهرون، ما دمت لا تعلم بنجاستهم، وتستطيع أن تعمل بهذه القاعدة في معاشرتكم لهم واحتكاككم بهم.

السؤال: شراء وبيع المزمارة والاسطوانات

الفنائية ونحوها من آلات اللهو المحرم حرام، ولكن هناك آلات لهو مصنوعة للأطفال لغرض تسليتهم، فهل يجوز بيعها وشراؤها؟

الجواب: تجوز إذا لم تعدّ من آلات اللهو المحرم.

السؤال: هل تجوز صناعة أو بيع أو شراء

الآلات الموسيقية المعدة لتسلية الأطفال؟ وهل

يجوز استعمالها من قبل الكبار؟

الجواب: إذا كانت تنبعث منها الموسيقى

المناسبة لمجالس اللهو واللعب، لم يجز التعامل بها، ولا استعمالها من قبل المكلفين.

● فائن اللبون

الحجاب

والمضمون الحضاري..... الجزء الثاني

بمنأى عن القصاص إن هي ارتكبت ما يوجب ذلك، لأنها ليست فوق البشر، ومن هنا كان دأب الإسلام حث المسلمين على التحلي بالأخلاق الحميدة وتحسين أنفسهم بتقوى الله، وبالتالي تحسين المجتمع من الوقوع في مستنقع الرذائل وما يستتبع ذلك من مفاسد تفكك ذلك المجتمع بدءاً بالفرد ومروراً بالأسرة ثم بالمجتمع أجمع.

لتحلّ مكانه الفرائز والشهوات، ومن المعلوم أن الحدود أو القصاص نزل في مجتمع المدينة في صدر الإسلام، أي في المجتمع الذي فرض فيه على النساء الستر، وهذا يعني أن كل إنسان، رجلاً كان أو امرأة، معرض لارتكاب ما حرم الله تعالى، بما فيهم الفتاة المحجبة، ومن هنا كان القصاص مفروضاً على مجتمع المسلمين في عصر الرسول ﷺ وصدر الإسلام، ولم تكن الفتاة المحجبة

انتهينا في الجزء الأول من العدد السابق الى ذكر موضوع مستتبعات الحجاب، وسنحاول في هذا العدد أن نكمل الجزء الثاني والأخير من هذا الموضوع: وكم يُنظر إلى الفتاة المحجبة بصفتها قديسة أو ملاك، وهذا يفاير الواقع، فالفتاة المحجبة بشرٌ من لحم ودم، يمكن أن ترتكب المحرمات والأخطاء الشرعية، إن هي تركت نفسها من دون حسيب أو رقيب، أو أودعت عقلها جانباً

● الحجاب وحرية المرأة

يعتقد البعض أن حجاب المرأة هو امتحان لكرامتها الإنسانية، وفقدان لحريتها أو تقييد لها، وأن الرجل في الإسلام يتمتع بحرية الكاملة، ولكن هذا المنطق ليس له أي أساس في الفكر الإسلامي، فكما أن المرأة في الإسلام لا يجوز لها أن تظهر في المجتمع بأنوثتها عن طريق إظهار مفاتها، كذلك لا يمكن للرجل أن يظهر في المجتمع بالجانب الذكوري، ولكن بما أن جاذبية المرأة وطبيعة الإثارة في جسدها أشد تأثيراً من جاذبية الرجل وطبيعة الإثارة عنده، من هنا كان الحجاب بالصورة المفروضة على المرأة أوسع وأشمل من حجاب الرجل.

وإذا أثيرت مسألة أن حجاب المرأة يمنعها من الاختلاط بالرجل، وبالتالي يجرمها من فرص كثيرة في المجتمع على مستوى طلب العلم والعمل، نقول إن الإسلام لم يجرّم الاختلاط مطلقاً، فليس كل اختلاط محرماً، إنما الاختلاط المحرّم هو ذلك الذي تؤدي أجواؤه إلى الانحراف، كما أن الإسلام فسح المجال للمرأة لتتعلم وذلك من خلال قول رسول الله ﷺ: ((طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة))، فجعل طلب العلم واجباً على المرأة تماماً كما هو واجب على الرجل لكي تكون إنساناً بالمعنى الصحيح للإنسانية. كما أن الإسلام يعتبر المرأة إنساناً مستقلاً، له احترامه وحقوقه، وهي تمتلك حرية القيام بأي عمل أحله الله تعالى.. مع مراعاة عدم الإخلال بواجباتها الزوجية التي يقتضيها تكامل وتوزع الأدوار بينها وبين الرجل في إقامة صرح الحياة الإنسانية.

وإذا ادّعى مدّع بأن الحجاب هو الذي يمنعها من القيام بدورها المعني في حقل العمل، فإن ذلك ليس له أي أساس في المفهوم الإسلامي للحجاب، فالحجاب لا يعطل أي طاقة من طاقات المرأة، فلها الحق في أن تقوم بمسؤولياتها كافة في ما يمكن لها أن تمارسه في نطاق ثقافتها وقدراتها التي تملكها في ساحات العمل. والتاريخ الإسلامي حافل بقصص الكثير من النساء المسلمات المجاهدات اللاتي شاركن في الأعمال ومارسن أدواراً عظيمة في حياتهن، فهذه خديجة بنت خويلد عليها السلام دعمت مسيرة الإسلام بمالها، فكان هذا المال أحد الركائز التي استطاع الإسلام الفتى الإتكاء عليه في مكة والصمود بوجه المشركين. وهذه فاطمة الزهراء عليها السلام قامت بدورها في نصرة الحق والرسالة حين دعت الحاجة إلى ذلك، أما الحوراء زينب عليها السلام بنت أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام فقامت تدافع بجرأة عن الإسلام والحق حين رافقت أخاها الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء.

وإذا كان الرسول ﷺ قد أخذ البيعة من الرجال، فإنه عليه السلام أخذها أيضاً من النساء، كما كان عليه السلام يصطحب معه النساء إلى المعارك لمعالجة الجرحى وسقاية العطشى، وربما خاضت هؤلاء النسوة غمار المعركة إذا دعت الحاجة إلى ذلك، مثلما فعلت نسيبة بنت كعب الأنصارية، حتى امتدحها الرسول ﷺ لأكثر من مرة. والشئ نفسه قامت به سويدة الهمدانية في المعارك التي خاضها الإمام علي عليه السلام.

هذا غيض من فيض، فالتاريخ الإسلامي حافل بقصص الكثير من أمثال

هؤلاء النسوة. أما اليوم فإن النهضة التي تشهدها المرأة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، كافية لإبطال دعاوى الأكاذيب والأباطيل بحق المرأة المسلمة المحجبة. ونظرة واحدة فيما تقوم به المرأة المسلمة المحجبة في حاضرتنا، تدلنا على وعي هذه المرأة بقضايا المجتمع المختلفة، جنباً إلى جنب مع القضايا الدينية الخاصة.

كما تشهد المرأة المسلمة في الوطن العربي والعالم الإسلامي نهضة كبرى ووعياً لدورها في كل مستويات الحياة.. فهل يمكن لأحد بعد هذا أن يدّعي أن الدين الإسلامي ظلم المرأة حين فرض عليها الحجاب، وأنه جعلها أسيرة المنزل، سجين المطبخ، معزولة عن دورها في المجتمع؟ وإذا كانت تصرفات المسلمين في حق تاريخية ماضية، وحتى اليوم هي التي تعطي هذا الانطباع عن الفتاة المسلمة المحجبة، فينبغي لنا عند التعامل مع هذه الظواهر، التمييز بين الثوابت الإسلامية المنطلقة من تشريع إسلامي لهذه المسألة، وبين التصرفات غير الإسلامية حتى ولو كانت منطلقة من المسلمين أنفسهم.

فالحجاب لا يؤدي -إذن- إلى تضييع قدرات المرأة وتعطيل قواها الفكرية والنفسية، وإلى الوقوف حجر عثرة في طريق تقدمها العلمي والاجتماعي والاقتصادي. وإن ارتداء الحجاب في المجتمع، ولاسيما في أثناء العمل يمنع الآخرين من استغلالها كأثى، مثلما يحصل للأخريات، فلا يكون جمالها وجسدها هو المعيار، بل المعيار هو ما تتقنه من أداء لدورها الإنساني، وما تحقّقه على مستوى العلم والعمل.

كيف ومتى نصلي صلاة الليل؟

من الوقت وتقسيمه على ثلاث، ثم ضرب حاصل القسمة في اثنين، ثم إضافته على وقت المغرب، فيكون الحاصل هو بداية الثلث الأخير من الليل، ونهايته هو الفجر الصادق.

قضاء صلاة الليل:

صلاة الليل صلاة مستحبة ولها ثواب عظيم، ويستحب لمن فاتته هذه الصلاة في وقتها أن يقضيها.

فقد روي أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِيَبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِالْعَبْدِ يَقْضِي صَلَاةَ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ. فَيَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي انظُرُوا إِلَى عَبْدِي يَقْضِي مَا لَمْ أَفْتَرِضْهُ عَلَيْهِ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ»^(١).

(١) أي الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، سادس أئمة أهل البيت عليه السلام.

(٢) الكافي: ٤٤٠/٣، للشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، الملقب بثقة الإسلام، المتوفى سنة: ٣٢٩ هجرية، طبعة دار الكتب الإسلامية، سنة: ١٣٦٥ هجرية/ شمسية، طهران/ إيران.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ٤٧٨/١، للشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق، المولود سنة: ٣٠٥ هجرية بقم، والمتوفى سنة: ٣٨١ هجرية، طبعة انتشارات إسلامي التابعة لجامعة المدرسين، الطبعة الثالثة، سنة: ١٤١٣ هجرية، قم/ إيران.

(٤) من لا يحضره الفقيه: ٤٩٨/١.

وقت صلاة الليل:

إن أفضل أوقات أداء صلاة الليل من حيث المبدأ هو الثلث الأخير من الليل، وهو وقت السحر، أي قبيل الفجر الصادق، لكن لا بأس بتقديمها وأدائها في أول الليل خاصة لمن يعسر عليه أدائها في الثلث الأخير من الليل، فعن أبيان بن تغلب، قال: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَقُولُ: «أَمَّا أَنْتُمْ فَشَبَابٌ تُؤَخَّرُونَ، وَأَمَّا أَنَا فَشَيْخٌ، أَعْجَلُ».

فَكَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ أَوَّلَ اللَّيْلِ^(٢).

وَعَنْ لَيْثِ الْمُرَادِيِّ، قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الصَّلَاةِ فِي الصَّيْفِ فِي اللَّيَالِي الْقِصَارِ، صَلَاةَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ؟

فَقَالَ: «نَعَمْ، نَعَمْ مَا رَأَيْتُ، وَنَعَمْ مَا صَنَعْتُ»^(٣).

كيف يُحتسب الثلث الأخير من الليل لصلاة الليل؟

يمكن معرفة الثلث الأخير من الليل من خلال احتساب ما بين المغرب الشرعي والفجر الصادق

صلاة الليل أو نافلة الليل هي إحدى عشرة ركعة في المجموع، يُصلي المُصلي أولاً ثمان ركعات ويُسلم المُصلي بعد كل ركعتين منها كصلاة الصبح، فإذا انتهى منها صلى صلاة الشفع وهي ركعتان، ثم صلى الوتر وهي ركعة واحدة. ويستحب للمُصلي أن يقرأ في صلاة الوتر بعد سورة الفاتحة سورة التوحيد ثلاثاً، وسورتي الناس والفلق مرة واحدة، ثم يرفع يديه بالدعاء فيدعو بما شاء.

ويستحب للمُصلي أن يبكي من خشية الله، أو أن يتباكى.

ويستحب للمُصلي أن يستغفر في القنوت لأربعين مؤمناً ويذكرهم بأسمائهم، كما ويستحب له أن يقول سبعين مرة في القنوت: «أستغفر الله ربّي وأتوب إليه».

ويستحب للمُصلي أن يقول سبع مرات في القنوت: «هذا مقام العائذ بك من النار».

ويستحب للمُصلي أن يقول ثلاثمائة مرة في القنوت: «العفو» فإذا فرغ من

الصلاة ركع، ثم سجد السجدة، ثم تشهد ويسلم.

وللمصلي أن يقتصر على الشفع والوتر فقط، بل على الوتر وحدها خاصة إذا ضاق به الوقت.

ملاحظة:

النوافل كلها تُصلى ركعتين ركعتين بتشهد وتسليم، إلا الوتر فإنها ركعة واحدة بتشهد وتسليم.

<http://alkafeel.net/turkish>

افتتاح موقع الكفيل باللغة التركية

المقدسة وترجم أيضاً إلى اللغة التركية.

- **شخصيات بارزة:** احتوت هذه الصفحة على الشخصيات البارزة التي شاركت في مؤتمر وخيمة عاشوراء للعالمين الماضيين.

- **ما تناقلته وسائل الإعلام:** وهو ما تم نقله من قبل وسائل الإعلام المرئية والإلكترونية عن مؤتمر وخيمة عاشوراء.

- **مراحل بناء قبر الإمام الحسين عليه السلام:** من خلال هذه الصفحة يمكن للمتصفح التعرف على مراحل بناء قبر الإمام الحسين عليه السلام، وقد تم تصميم هذه المراحل بتقنية الرسم ثلاثي الأبعاد، وبالتعاون مع شعبة الثقافة والإعلام الدولي والباحث التاريخي سعيد رشيد زميزم، ليمثل تلك المراحل.

علماً أن العمل بترجمة مواد الموقع بالكامل استغرق قرابة السنة، بالإضافة إلى تصميم وبرمجة الموقع التي استغرقت حوالي ثلاثة أشهر.

واحتوى الموقع التركي على أغلب أبواب الموقع العربي من (العباس بن علي، تاريخ العتبة، وصف العتبة، الأخبار، خطب الجمعة، البث المباشر، الزيارة بالإقامة، معرض الصور، البانوراما).

وما يميز الموقع التركي عن باقي مواقع شبكة الكفيل العالمية هو احتواؤه على صفحات خاصة بخيمة عاشوراء، ومن هذه الصفحات:

- **الأخبار:** وهو قسم خاص بأخبار مؤتمر وخيمة عاشوراء فقط، ليكون هناك تخصص في الأخبار لرواد الموقع والذين يرغبون في معرفة آخر أخبار الخيمة والمؤتمر.

- **المكتبة المرئية:** تعرض مقاطعاً فديوية عن افتتاح مؤتمر وخيمة عاشوراء إضافة إلى قصائد حسينية مترجمة إلى اللغة التركية، وكذلك فلم المباهلة الذي تم إنتاجه من قبل وحدة الرسوم المتحركة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية

في إطار المشوار الحسيني لشبكة الكفيل العالمية وبالنظر للحاجة الملحة لإنشاء موقع الكفيل باللغة التركية ليضاف إلى لغاته الأخرى (العربية، الانكليزية، الفارسية) افتتح في يوم الأربعاء (٧) محرم ١٤٢١هـ، الموافق (٧) تشرين الثاني ٢٠٢٠م (موقع الكفيل باللغة التركية).

وكان الافتتاح على هامش افتتاح خيمة عاشوراء الثانية المقامة في العاصمة التركية اسطنبول وبحضور رؤساء وفود العتبات المقدسة في العراق (العلوية، الحسينية، الكاظمية، العباسية) وعدد من الشخصيات الدينية والأكاديمية والثقافية، إضافة لوسائل الإعلام.

ويأتي إنشاء هذا الموقع لاستقطاب الآلاف من المتحدثين بهذه اللغة، ولكي لا يكون اختلاف اللغة عائقاً عن التواصل مع شبكة الكفيل العالمية التي خطت لنفسها مكانة خاصة في قلوب محبي العترة الطاهرة عليه السلام، لما تشهده على أثيرها من صفحات مشرقة.



على طريق معرفة النفس وإصلاحها..

نوع غضبك يكشف شخصيتك

● جسام محمد

نفسك، باختيار إحدى الكلمات.

١. طباعي حادة وعنيفة.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٢. أنا سريع الانفعال.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٣. أنا إنسان عجول ومتهور.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٤. أغضب بشدة عندما أُطلبُ على

انفراد لتوضيح أخطائي.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٥. أغضب بشدة عندما أُنقذ

أمام الآخرين.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٦. أُلقي ما في يدي عندما أغضب.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٧. أشعر بالغضب عندما أعمل شيئاً جيداً

ثم أحصل على تقدير ضعيف.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٨. أغضب عندما يتم تعطيلي عن أمرٍ ما

بسبب أخطاء الآخرين.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٩. أشعر بالضيق عندما لا يقرّ الآخرون

بإجادتي في عمل أدّتيه.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

١٠. يضايقني هؤلاء الأشخاص الذين

يعتقدون أنهم دائماً على حق.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

يمثل الغضب في غير محله أمراً سلبياً، وهو إن كان كذلك أمرٌ مذموم، بعكس ما لو كان الغضب إحفاقاً لحق أو دفعاً لباطل فهو ممدوح شريطة أن يكون الغضب مشروعاً بحيث لا تصدر من الغاضب ألفاظٌ نابية أو أفعالٌ محرمة.

فقد ورد عن النبي الأعظم محمد ﷺ: ((ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الإيمان: الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في باطل، وإذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له)).

وعن الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ((الغضب مفتاح كل شر))، وعن الإمام الصادق عليه السلام: ((ثلاثة هم أقرب الخلق إلى الله ﷻ يوم القيامة: رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يديه، ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر بشعيرة، ورجل قال الحق فيما عليه وله)).

وإننا هنا نقدم إليكم ضمن سلسلة إصلاح الذات وبناء الشخصية اختباراً تستطيع من خلاله التعرف على نوع غضبك لتصلح شخصيتك إن كان فيها عيب الغضب في غير محله أو الغضب الذي يُخرجك عن الحق، فحاول الإجابة عن الأسئلة التالية لأنها موجهة إلى

١١. عندما ينتابني الغضب أقول ألفاظاً بذيئة.
مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

دائماً

١٢. أشعر بالسخط والتوتر.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

١٣. أشعر بالغضب كثيراً.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

١٤. دمي يغلي إن شعرت بأني واقع تحت ضغطٍ ما.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

١٥. عندما ينتابني إحباط أو خيبة أمل أشعر كما لو كنت أريد أن أضرب شخصاً ما.

في وقت السلام وخلو الحياة من المشاكل، نصيحتنا لك بأن لاتجعل المواقف تمر من أمامك وأنت في كامل الهدوء لكي لا تفقد تقييمك للخطأ

والصواب

منها، وعليك

با لنصيحة

الأولى.

نصيحة لك..

فهم نفسك مخاطر الغضب على دينك وديناك من خلال مطالعة الأحاديث والروايات النبوية التي تتناول هذا الموضوع، وحاول أن تضع في جيبك حلويات صغيرة تحبها تكون جاهزة لأكلها بمجرد أن تتأثر حالة غضب وقبل أن تنفوه بكلمة أو تتصرف بردة فعل غاضبة، وإن كنت قائماً فاقعد، وقم إن كنت جالساً، واشرب الماء، وخفف من شرب المنبهات، ومارس تمارين اليوغا.

إذا كانت أكثر إجاباتك (غالباً) فأنت إنسان عصبي في الغالب، وكثيراً ما تتأثر بالظروف المحيطة بك، حاول أن تتبع نفس النصيحة السابقة.

إذا كانت أكثر إجاباتك (مطلقاً) فأنت إنسان تتسم بالهدوء والثقة بالنفس والرضا عن حياتك.. تؤمن بقضاء الله وتسامح وتغفر للآخرين أخطاءهم، كما تتسم بالتفاؤل والإيجابية ومن السهل عليك التعامل مع النقد بطريقة بناءة، نصيحتنا لك إبقى على ما أنت عليه ولا تدع الحياة تجرك لتوترها، وذكر نفسك بالأحاديث النبوية التي تمدح الحليم.

إذا كانت أكثر إجاباتك (أحياناً)

فأنت إنسان متقلب المزاج تتور في بعض المواقف التي

تثير أعصابك، وتهداً

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

١٦. أشعر بأنني سريع الغضب.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

١٧. أنا متضايق.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

١٨. أشعر كما لو كنت أكرس الأشياء.

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

١٩. هل تعتبر نفسك هادئ ورزين؟

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٢٠. لو أخذ منك لص بعض الحاجات

وكان معك مسدس فهل ستضربه أو

تقتله به؟

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٢١. هل تفضل مشاهدة ضرب الأعيرة

النارية عندما تشاهد فيلماً؟

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٢٢. لو شاهدت أحداً يفعل أشياء سيئة

فهل ستشتمه؟

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٢٣. هل تستمتع بمنظر الجنود وهم

يتحاربون في فيلم؟

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٢٤. هل تقول ملاحظة في أحدهم حتى

يضحك الناس عليه أو لتسخر منه؟

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٢٥. هل من الممكن أن تغضب لدرجة رمي

أشياء تخصك خارج البيت؟

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٢٦. هل تحب مشاهدة الملاكمة في التلفاز؟

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

٢٧. هل تحب أن تتشاجر وتعارك بيدك مع

زملائك؟

مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً

النتائج:

إذا كانت أكثر إجاباتك (دائماً) فأنت

...جسام السعيد...

تساؤلات

حول العتبات

-وهو ما شهدته عتبات كربلاء المقدسة ومن بعدها النجف الأشرف والكاظمية المقدسة عند تعيين من تراههم المرجعية العليا صالحين لإدارة هذه العتبات وحسب القانون (١٩) الذي سنذكره لاحقاً- وستشهد باقي العتبات والمزارات نفس التطور لو تم تطبيق هذا القانون عليها، وللإطلاع على فتاوى العلماء في هذا الشأن راجع الميثاق منها في أدناه.

العتبات المقدسة أن ترجع إلى الحاكم الشرعي كأحدى صلاحياته، وهذا أمر في غاية الأهمية لاسيما في المذهب الإمامي الذي يكون فيه هذا الحاكم مستقلاً بعيداً عن ضغوط السلطات وما قد تمليه على رجال الدين التابعين لها من املاءات ما أنزل الله بها من سلطان، وضمن هذا الاستقلال تنتعش الأوقاف في ظل الحاكم الشرعي وتشهد طفرات نوعية في كافة المجالات

نحاول في هذا العدد أن نجيب على عدد من التساؤلات التي تتردد في أذهان الكثيرين، ومنهم شبابنا وقراء مجلتنا والكثير من الوفود الزائرة للعتبة المقدسة.

س/ هل أن أمر تولية العتبات المقدسة يرجع إلى عوائل السدنة التي توارثته أباً عن جد، أم أنّ أمرها منوط بالحاكم الشرعي؟

ج/ المتيقن في تشيئة أمور الأوقاف ومن ضمنها



كربلاء المقدسة وبشكل طوعي لحمايتها وتأمين إنسيابية الزائرين إليها وتنظيم مواكب العزاء المتدفقة إلى صحنها المطهرين، بعد وعيهم لتلك الأخطار، ويتسارع الأحداث ولضرورة أن تكون هناك إدارة لتلك العتبات تنظم أمورها وترعى زائريها، فقد تشكلت إدارة لكل عتبة بإشراف مكتب المرجعية الدينية العليا في المدينة

الذين وضعوا على رأس أولوياتهم تدمير تلك العتبات وقتل زوارها، وبسبب ما تتمتع به عتبات كربلاء المقدسة من خصوصية في نفوس الأحرار في جميع أنحاء العالم وليس فقط لدى المسلمين من أتباع مدرسة أهل البيت (عليه السلام)، وبسبب التركيز الأكبر من قوى الشر عليها، فقد تصدت ثلة من المؤمنين الأخيار من أهالي

س/ من هي الجهة التي تدير عتبات كربلاء المقدسة؟

ج/ بعد سقوط النظام البائد في ٩/٤/٢٠٠٣م وخوف المؤمنين على عتبات العراق المقدسة عموماً بسبب الظروف والتداعيات التي رافقت إنهاء مؤسسات الدولة وغياب الأمن، وتكالب قوى الشر على العراق وخاصة من التكفيريين

المقدسة، ثم تطورت بعد أشهر إلى لجنة عليا تضم شخصيات عراقية دينية وطنية معروفة بعدلتها وجهادها أيام النظام السابق حاصلة على التخويل الخطي من المرجعية الدينية في النجف الأشرف وهم المراجع الأربعة (أصحاب السماحة آيات الله العظام) المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني ومراجع الدين السيد محمد سعيد الحكيم والشيخ محمد إسحاق الفياض والشيخ بشير النجفي -دام ظلهم الوارف-، وتشرف هذه اللجنة على إدارتي العتبتين المقدستين تضم

أمينها الحاليين العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والعلامة الحجة السيد أحمد الصافي -دام عزهما- والعلامة حجة الإسلام السيد محمد حسين الطباطبائي رحمته الله الذين مثلوا لجنة التولية، وهي أول إدارة شرعية -معينة من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف- في تأريخ الدولة العراقية الحديثة، اصطلح عليها فيما بعد بـ (اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة)، حيث استحدثت هيكلية إدارية فيهما من عشرات التشكيلات من الأقسام والشعب والوحدات

وفي شتى المجالات الثقافية والتعليمية والدينية والإعلامية والهندسية والخدمية والمالية والطبية وغيرها بعد إذ لم تكن موجودة، وذلك لإرجاع الدور الحضاري المفقود إلى العتبات المقدسة وتطويرها وجعلها -بالإضافة لما تمثله للزائرين من عطاء روحي وموضوعاً مهماً للعبادة- منارةً ثقافياً يُقدّم للمؤمنين العطاء الفكري ويُسهّل لهم مراسيم الزيارة ويُقدّم لهم خدمات لم تكن موجودة من قبل، وفيما يلي النصوص الصادرة من المراجع الأربعة بتعيين اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة في كربلاء.



فتاوى المراجع الأربعة لتعيين اللجنة العليا لإدارة عتبات كربلاء المقدسة بعد سقوط النظام

وبتشكيل هذه الإدارة عادت هذه العتبات إلى القيادة الشرعية كما كانت في السابق قبل قيام العثمانيين بالسيطرة على إدارتها وتعاقب الحكومات الجائرة بعدهم عليها والتي لم تراخِ حرمتها، ولم تعطها مكانتها اللائقة بها. وبعد تطور العمل في عتبات كربلاء المقدسة خصوصاً، وبعض عتبات العراق المقدسة عموماً، وقطعه مراحل متقدمة، أصبح من الضروري تعميم هذه التجربة الناجحة على باقي عتباته ومزاراته المشرفة لتسترجع دورها الريادي في توجيه الأمة، ولتغض عنها غبار القرون الغابرة التي عانت فيها من الأهمال الشيء الكثير. فسّنت الجمعية الوطنية المنتخبة أواخر دورتها الأولى (في كانون الأول ٢٠٠٥م) وبعد مخاض عسير وفي ظروف أمنية وسياسية معقدة ومن

قبل المخلصين من أبناء الوطن، قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة ذي الرقم (١٩) وهو البديل للقوانين الضعيفة والجائرة التي كانت تحكم العتبات في العهود السابقة، وقد استوحى القانون المذكور الكثير من مضامينه وخاصة في إقرار الهيكلية الإدارية لكل عتبة، من تشكيلات عتبات كربلاء المقدسة وطريقة إدارتها، واشترط في تعيين أمين عام العتبة موافقة زعيم الطائفة المرجع الديني الأعلى بعد مخاطبته بهذا الشأن من قبل رئيس الديوان، وعرف القانون المذكور المرجع الديني الأعلى بأنه: (الفقيه الذي يرجع إليه في التقليد أكثر الشيعة في العراق من فقهاء النجف الأشرف) وتكون مدة تعيينه ثلاث سنوات قابلة للتجديد لولاية واحدة فقط أمدها ثلاث سنوات

أيضاً، وكفل القانون بقاء العتبة كما كانت بعد سقوط الطاغية متمتعة باستقلالية مالية وإدارية في إدارة شؤونها وبكودار عراقية خاصة، وبقاء شرعيتها السابقة مع إضفاء الصبغة القانونية الوضعية المستندة إلى الشرعية الدستورية المقررة في البلاد بالاستفتاء الشعبي العام. وعلى هذا الأساس تشكلت وفق هذا القانون الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في الشرعية الأولى المشكلة بعد سقوط الطاغية في ٢٠٠٦/٧/٢٠م وتعيين أمينها بديلاً للإدارة الشرعية الأولى المشكلة بعد سقوط الطاغية في ٢٠٠٣/٤/٩م لتبدأ مرحلة جديدة يتواصل فيها العطاء ليرتقي بخدمة العتبة المقدسة وزوارها إلى مديات أرحب.

س / كيف يتم تنظيم الآلاف من خدم العتبتين



شباب العراق يدخل لأول مرة مضمار تصنيع شبابيك الأضرحة الذهبية

وهم في تضاعف لو تحسنت، ولتنفيذ مشاريع خدمتهم وإيصال من نفدت نقوده منهم إلى مدينته مجاناً، وتوفير الطعام لهم، ودفع رواتب المنتسبين الذين يقومون بهذه الخدمات إضافة إلى مضائف العتبتين التي تقدم أكثر من (١٠٠٠) وجبة مجانية للزوار يومياً، وليرجع من يريد إلى المسائل الفقهية الصادرة عن مراجعنا في النجف الاشرف وغيرهم للتأكد مما نقول بخصوص موارد الصرف في الوقف، أما الأموال المصروفة لمنطقة بين الحرمين لتطويرها فلأنها من تواع العتبتين المقدستين حيث يكون الصرف مناصفة بينهما، لاشتراكها بينهما. وكمثال يقول المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني: لو نذر (شخص) مبلغاً من النقود لمشهد من المشاهد المشرفة صرفه في مصالحه كعمارته وفراشه وتهيئة وسائل تبريده وتدفئته وإنارته وأجور خدمه والقائمين على حفظه وصيانته وما الى ذلك من شؤونه، وإذا لم يتيسر صرفه فيما ذكر وأشباهه أو كان المشهد مستغنياً من جميع الوجوه صرفه في معونة زواره ممن قصرت نفقتهم أو قطع بهم الطريق أو تعرضوا لطارئ آخر، وهكذا الحال لو نذر متاعاً للمشهد فكان مستغنياً عن عينه أو لم يمكن الاستفادة منه



إفراغ محتويات الشباك الشريف

وما بينهما مع التنوع في الأعمال التي يؤديها؟
ج/ قامت اللجنة العليا باعتبارها المخولة شرعاً بإصدار التعليمات والقرارات المنظمة لعمليات خدمة العتبات هنا، من إعمار وتطوير وصيانة ومتابعة وحماية للزائرين وما يتعلق بها، قامت بتشكيل إدارتين للعتبتين وتنسيق عمل خدمتهما الى لجان تحولت بعد تطبيق القانون (١٩) إلى أقسام ومن ثم شعب والأخيرة إلى وحدات، تختص كل منها بعمل معين هندسي أو علمي أو ثقافي أو تعليمي أو إداري أو مالي -والتي لم تكن موجودة أصلاً قبل سقوط الطاغية- ترتبط كل هذه التشكيلات بإدارة كل عتبة، وتم تشكيل قسم يتبع للعتبتين يدير ويطور ويحمي منطقة بين الحرمين مع الشوارع المؤدية لها بمشاركة قوات فوج شرطة حماية الحرمين المطهرين التابع لوزارة الداخلية.

س/ لماذا لا يتم صرف جزء من واردات الشباك الشريف والهدايا والنذور للعتبة العباسية المقدسة لتزويج الشباب الفقراء أو لإكساء شوارع المدينة وغير ذلك من الاحتياجات العامة؟

ج/ هذا غير ممكن شرعاً في أموال الوقف لأن أموال العتبة من أموال الوقف التي لا يمكن صرفها إلا في الموارد التي تخص الوقف -وهي هنا العتبة- وعليه فإن صرف الأموال فيها يتم من خلال إنشاء مشاريع التطوير والتوسعة والاعمار وتأسيس أقسام الخدمة وبقية المؤسسات الثقافية والتعليمية والإعلامية للنهوض بواقع العتبة، وكذلك تدفع أموال العتبة لحماية أبنيتها وزوارها الذين وصلوا إلى أكثر من (٥٥) مليون زائر سنوياً في هذه الظروف،

فيه فإنه يبيعه ويصرف ثمنه في مصالحه إن أمكن والأقضي معونة زواره على النحو الآنف الذكر.
س/ كيف تجمع أموال شباك المرقد المقدس لأبي الفضل العباس عليه السلام، وأين تذهب؟
ج/ عندما يحين موعد فتح الشباك الشريف بداية كل شهر عربي تتشكل لجنة من أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام في العتبة المقدسة، ويضاف لهم قاضٍ من محكمة كربلاء المقدسة وممثل عن مديرية شرطة المحافظة ومدراء المصارف التي تتعامل معها العتبة، بالإضافة إلى بعض الشخصيات التي تحضر من الوجهاء وممثلين عن المكاتب الحوزوية والذين



ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة يفتح الشباك الشريف



شباب العراق في إحدى المؤسسات الفكرية للعتبة المقدسة

حالياً أغلب منتسبيها، فبعد أن كانت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تضمّان (٩٠) منتسباً من السادة الخدم فقط قبل ٢٠٠٣/٤/٩م كلهم من عوائل محددة في كربلاء المقدسة، أصبحت تضم الآن أكثر من (٨٥٠٠) منتسب معظمهم من الشباب مع مطلع عام ٢٠١٣م، يؤدون مختلف الخدمات في مختلف الأقسام -التي تأسست جميعها بعد سقوط النظام- ويوفرون على العتبة الكثير من الأموال التي كانت ستصرف على خدمة العتبة وتطويرها وتمشية أمورها فيما لولم يتم تعيينهم، حيث تعمل العتبة المقدسة على احتضان الطاقات الشابة المختلفة في كل التخصصات التي تحتاجها، سواء من خريجي الجامعات والمعاهد والاعداديات المهنية أو من الحرفيين الذين يجيدون مهارة ما، وتتميز العتبة المقدسة بأنها من المؤسسات القليلة في العراق التي تقدر الكفاءة وتضعها بالحسبان عند التعيين في حال امتلاكها الشخص الموهوب في فن ما وهو لا يمتلك شهادة فيه، بعد إجراء الاختبار الذي يثبت كفاءة الشخص في المجالات التي تحتاج للجهد الفني والعلمي.

وتضع الإدارة نصب عينها كفاءة الشخص أولاً فإن توقّرت الشهادة مع الكفاءة كان مقدماً على غيره في التعيين إن امتلك الكفاءة وحدها، وهكذا استطاعت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية احتواء الطاقات الشابة والموهوبة التي لا تمتلك شهادة في مجال عملها، واستخرجت طاقاتهم في تطويرهما وخدمة عشرات الملايين من زائريهما خلال السنوات السابقة.

التي كونت مجاميع من الأموال المفروزة كلاً حسب دولته وهذه كلاً حسب فئته، وهذه الأعمال تتم من قبل شعبة فرز الأموال في قسم الهدايا والندور والموقوفات، ثم تتم عمليات درج تلك الأموال بسجل معد لهذا الغرض، يوقع فيه كل أعضاء اللجنة التي قامت بعملية فتح الشباك، ومن ثم تتولى (لجنة تصريف العملات) المشكلة في العتبة المقدسة لغرض تصريف العملات الأجنبية المفروزة والمعدودة حيث تقوم هذه اللجنة بعمليات التصريف متوخية أفضل الأسعار السائدة في السوق المحلية، وهكذا تتحول جميع الأموال التي كان قد وضعها الزائر الكريم في الشباك المقدس إلى عملات عراقية فقط، يتم إيداعها في مصرف الرافدين تحت رقم حساب باسم العتبة العباسية المقدسة لتستخدم في تطويرها وإنجاز مشاريعها وخدمة زائريها، ولا يوجد تعامل خارجي للعتبة إلا مع المصرف الذي تقوم بإيداع عوائدها فيه.

س/ هل هناك منافذ يمكن فيها مساعدة الشباب من قبل العتبة العباسية المقدسة كمثال للعتبات الأخرى؟

ج/ يمكن ذلك من خلال احتضان الشباب في العتبة المقدسة ليتم تعيينهم فيها، وهم يشكلون



والفضية والبرونزية في أول مصنع متخصص بها في العراق والعالم العربي

يحضرون للتشرف بمراسيم الفتحة ويتبدلون دورياً لزيادة عدد المساهمين بهذا الشرف. بعد فتح الشباك من قبل سماحة السيد الأمين العام أو من يمثله (بعد تخويله بكتاب رسمي من قبل الأمانة العامة للعتبة) في مراسيم ملؤها الإجلال لصاحب المرقد المقدس، تتم عملية اختيار أشخاص من بين المجموعة المختارة أصلاً للاشتراك في الفتحة لغرض الدخول إلى الشباك المقدس وجمع كل محتوياته من الأموال والمخشلات في أكياس توضع في قاعة حصينة، ثم تبدأ عمليات الفرز للعملات عن المخشلات، تليها عمليات العد للعملات بعد عمليات الفرز



سواعد الشباب العراقي توسع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

المقارنة الصعبة؟

لماذا البكاء؟ هل أزعجتك؟ ضايقتك بكلماتي؟

هزّت رأسها نافية...

- إذن لماذا هذه الدموع؟

لأول مرة يحس أبو أحمد أن زوجته مريم صغيرة، فهي لم تتجاوز الـ (١٨) من عمرها، قطع تفكيره بكاء أحمد، مسحت زوجته دموعها وأمسكت بابتها محاولة تهدئته.. وبعد هدوء أحمد، قال لها:

- هل أستطيع الآن أن أعرف سبب دموعك تلك؟

لم ترفع وجهها، وقالت له بهدوء...

- إنه عدم غضبك...

استغرب منها...

- سبحان الله! تبكين لعدم غضبي!

مرّت لحظة صمت ثم أكمل مازحاً محاولاً تلطيف الجو...

- ماذا كنتِ ستفعلين إن غضبت؟

زوجتي صارحيني.. ما بك؟

- كل ما في الأمر أنني انتبعت فجأة إلى شيء كنت غافلة عنه منذ أتينا إلى هنا...

- كنت غافلة عنه منذ أتينا إلى هنا، غافلة عن ماذا؟

زوجتي أنت لم تهمليني كي تقولي هذا الكلام.. لم أشعر منك تقصيراً.. أنت تقومين بواجباتك المنزلية على خير ما يرام...

زوجته...

- هيا يا أم أحمد، لقد تأخرنا...

صاحت من غرفتها...

- لحظات وأنتهي...

أخيراً ظهرت أم أحمد، وهي الآن مستعدة للذهاب لتناول العشاء، نظر إليها أبو أحمد ملياً...

- لماذا تنظر إليّ هكذا؟ وكأنك تراني للمرة الأولى!

- متأكدة أنك أم أحمد!

وضحك قائلاً:

- ما هذه الموضة الجديدة؟

- موضة!!! إنه حجابي وليس موضة...

- هل قالت لك أم حسن شيئاً؟ هل انتقدت ملابسك.. مظهرك؟

- لا لم يحدث من هذا شيء، بالعكس لم أصادف يوماً من هي في أدبها الجم، وأخلاقها العالية...

ردّ مستغرباً...

- لا لم يحدث من هذا شيء، بالعكس لم أصادف يوماً من هي في أدبها الجم، وأخلاقها العالية...

ردّ مستغرباً...

- ما الحكاية إذن؟ (ثم أكمل) عموماً لن أغضب إن خلعت...

لم يكذب ينتهي من آخر كلمة حتى سقطت دموعها، تورّدت وجنتاها، واحمرّت أرنبة أنفها، هي المرة الأولى التي يرى دموعها منذ تزوّجا...

حاول تدارك الموقف، قال لها:

- عزيزتي...

منذ أن عرفت معنى الحياة، وهي لا تعرف سواه، هو زوجها وحبيبها، وقبل كل شيء ابن عمها، كان اختيار أهلها واختيارها كذلك، وافقت عليه بلا تردد، وافقت مع أنه ما يزال طالباً يأخذ مصروفه من والده، تزوّجا، ولم ينتظر، سافر معها إلى أمريكا لإكمال دراسته. تحرّرت معه ممّا يغطّيها ويحجبها عن الأنظار، أنجبت أحمد طفلها الأول، لقد قلب موازين حياتهم، إنه فرحتهم الأولى، أصبح يأخذ كل وقتها، لم تعد تشعر بالملل حين ينشغل عنها أبو أحمد بدراسته.

تغيّرت أحوالها أكثر حين تعرّفت على أم حسن -وهي امرأة محبّة ذات خلق ودين كانت تعيش في مدينة كربلاء المقدسة- وأيام الغربة جمعتهم، همومهما الصغيرة مشتركة، الزوج والطفل، فأمر حسن كان لها طفل واحد، واطمأن أبو أحمد لتلك العلاقة التي بدأت تنمو بين زوجته وزوجة صديقه الحميم.. أصبحتا تخرجان للتسوق معاً.. كانت أم أحمد في البداية لا تهتم بما ترتديه حين خروجها، بدأت تلاحظ مدى اهتمام أم حسن بحجابها، تعاملها مع الباعة كان في حدود ضيقة.. ذلك مما جعلها تزداد احتراماً لها، وأحسّت باختلاف بينهما، بدأت تنظر لأم حسن بعين أخرى.

وفي يوم من الأيام، قرر الزوجان أن يتناولوا عشاءهما خارج البيت، فهم أبو أحمد ينادي

بالخجل أمامها! الفرق شاسع بيننا ولا مجال
أماناً للمقارنة
- نظر إليها علي، لكن هذه المرة اختلفت نظرتها
لها.. وقف، سألته مريم...
- إلى أين؟
- سأتوضاً لأصلي، عسى الله أن يغفر لي
السنوات التي فرطتها في غربتي...
سقطت دموع حارة بللت حجابها الجديد، وهي
تردد سبحانك ربي ما أرحمك بعبادك...

أحس بفراغ يملأ روحي، حتى بعد قدوم
أحمد لم يفارقني ذلك الإحساس.. لكن حين
تعرفت على أم حسن عرفت سر الفراغ أو
الخواء الروحي الذي كان يملكني دائماً..
إنه البعد عن الله...
كان يتأملها وهو غير مصدق أن هذه التي تتحدث
زوجته، استوقفته كلماتها، وأنصت لها...
- علي منذ قدومنا لم نعد نهتم بالصلاة،
القرآن هجرناه، لم نزر الإمام الحسين عليه السلام
منذ أن وصلنا، عباة تي خلعتها، وجبتي
نسيتها منذ حطت قدمي
المطار، كانت تلك الأمور
شيئاً عادياً بالنسبة لي
ولك، وهي لم تكن كذلك
يوماً. مرةً صحبتني
أم حسن إلى إحدى
الأخوات الأمريكيات
المسلمات... لا تعرف
يا علي كم أحسست

- عزيزي.. لم أقصد هذا.
- إذن ماذا تمنين؟ أريد أن أفهم.
- علي هل جليتنا معنا مصحف؟
أجاب متردداً...
- على ما أعتقد نعم.
- أين هو؟
- لا أذكر.. ربما في الدولاب أو المكتب.. أو
الحقيبة...
بقيا ساعة كاملة يبحثان عنه في الشقة حتى
عثر عليه علي.
- ها هو.. لقد وجدته.
حين اقترب منه ليلمسه.. صاحت به:
- لحظة لا تلمسه.
- لماذا؟
- هل أنت على وضوء؟
حين سمع سؤالها أبعد يده عنه، أما هي
فأمسكت به. مسحت ما عليه من غبار قائلة:
- لا تخف فأنا على وضوء.
ثم أكملت...

- منذ وصولنا وأنا
أحس أنني إنسانة
أخرى.. رغم
سعادتي
معك إلا
أنني

فن التعامل...



فهذا يجعلك مقبولاً لدى الناس حتى ممن لم يعرفوك جيداً.. فالابتسامة تعرف طريقها إلى القلب، فالقرآن الكريم يقول ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (آل عمران/١٥٩).

٤. حاول أن تركز على الأشياء الجميلة فيمن تتعامل معه.. وتبرزها فلكل منّا عيوب ومزايا.. وإن أردت التحدث عن عيوب شخص فلا تجابه بها ولكن حاول أن تعرضها معه وحده وليس أمام الناس، وأن تعرضها له بطريقة لبقة وغير مباشرة، كأن تتحدث عنها في إنسان آخر من خيالك.. وسيسبقها هو على نفسه وسيتجنبها معك.

٥. حاول أن تكون متعاوناً مع الآخرين في حدود قدرتك.. ولكن عندما يطلب منك ذلك، حتى تباعد عن الفضول، عليك أن تباعد عن إعطاء الأوامر للآخرين فهو سلوك منفر.

٦. حاول أن تقلل من المزاح.. فهو ليس مقبولاً عند كل الناس.. وقد يكون مزاحك ثقیلاً فتفقد من خلاله من تحب.. وعليك اختيار الوقت المناسب لذلك.

٧. حاول أن تكون واضحاً في تعاملك.. وابتعد عن التلون والظهور بأكثر من وجه.. فمهما بلغ نجاحك فسيأتي عليك يوم وتتكشف

المقام الأول لأنك ستشعر بحب الناس لك وحرصهم على مخالطتك، وسيسعد من تخالطهم ويشعرهم بمتعة التعامل معك.

وفيما يلي سنستعرض بعض القواعد التي تؤدي إلى كسب حب الناس:

١. كما ترغب بأن تكون متحدثاً جيداً.. فعليك بالمقابل أن تجيد فن الإصغاء لمن يحدثك.. فمقاطعتك له تضع أفكاره وتفقد السيطرة على حديثه..

وبالتالي تجعله يفقد احترامه لك..

لأن إصغارك

له يحسسه

بأهميته

عندك، إلا إذا

كانت المقاطعة

واجبة شرعاً كالرد عن

شخص اغتابه المتحدث أو ظلمه.

٢. حاول أن تتقني كلماتك.. فكل مصطلح تجد له الكثير من المرادفات فاختر أجملها.. كما عليك أن تختار موضوعاً

محبباً للحديث.. وأن تباعد عما ينفر الناس من المواضيع.. فحديثك دليل

شخصيتك.

٣. حاول أن تبدو مبتسماً هماً بشاً دائماً..

التعامل مع الناس فن من أهم الفنون نظراً لاختلاف طباعهم.. فليس من السهل أبداً أن نحوز على احترام وتقدير الآخرين.. وفي المقابل من السهل جداً أن نخسر كل ذلك.. وكما يقال الهدم دائماً أسهل من البناء.. فإن استطعت توفير بناء جيد من حسن التعامل فإن هذا سيسعدك أنت في

مفتاح قلوب الناس

من احترامك لهم.. وبالتالي سيبادلونك الاحترام ذاته.

١٣. ابتعد عن الثرثرة.. فهو سلوك بغيض ينفر الناس منك ويحطّ من قدرك لديهم، كما أنه مدعاة للوقوع في المحرمات، فعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: (من كثر كلامه كثر خطؤه، ومن كثر خطؤه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النار).

١٤. ابتعد عن الغيبة فهي فضلاً عن أنها محرمة وتحتاج منك أن ترضي من تغتابه لكي يغفر الله لك أو أن تطلب له المغفرة والرحمة، فالغيبة أيضاً ستجعل من تغتاب أمامه يأخذ انطباعاً سيئاً عنك، وأنت من هواة هذا الطبع المشين حتى وإن بدا مستحسنًا لحديثك.. بل قد يظن بأنك ستغتابه في غيابه أمام غيره، وابتعد عن النميمة، فهي فضلاً عن حرمتها تجعلك أقل شأنًا في المجتمع.

١٥. عليك بأجمل الأخلاق (التواضع) فهما بَلَغَت منزلتك، فإنه يرفع من قدرك ويجعلك تبدو أكثر ثقة بنفسك.. وبالتالي سيجعل الناس يحرصون على ملازمتك وحبك.

تحاول إحراج من تطلب إليه قضاؤها.. وحاول أن تبدي له أنك تعذره في حالة عدم تنفيذها وأنها لن تؤثر على العلاقة بينكما،

كما يجب عليك أن تحرص على تواصلك مع من قضوا حاجتك حتى لا تجعلهم يمتقدون أن مصاحبتك لهم لأجل مصلحة.

١٢. حافظ على مواعيدك مع الناس واحترمها.. فاحترامك لها معهم.. سيكون

أقنعتك.. وتصبح حينئذٍ كمن يبني بيتاً يعلم أنه سيهدم.

٨. ابتعد عن التكلف بالكلام والتصرّفات.. ودعك على طبيعتك مع الحرص على عدم فقدان الاتزان.. وفكر بما تقوله قبل أن تنطق به.

٩. لا تحاول الادّعاء بما ليس لديك.. فقد توضع في موقف لا تحسد عليه.. ولا تخجل من وضعك حتى لو لم يكن بمستوى وضع غيرك فهذا ليس عيباً.. ولكن العيب عندما تلبس ثوباً ليس ثوبك ولا يناسبك.

١٠. اختر الأوقات المناسبة لزيارة الأقرباء أو الأصدقاء.. ولا تكثرها.. وحاول أن تكون بدعوة.. وإن قمت بزيارة أحد فحاول أن تكون خفيفاً لطيفاً.. فقد يكون لدى مضيفك أعمال وواجبات يخجل أن يصرّح لك بها، ووجودك يمنعه من إنجازها، فيجعلك تبدو في نظره ثقيلاً.

١١. لا تكن لحوحاً في طلب حاجتك.. ولا



جامعة البصرة... أصالة وتقدم



جامعة البصرة هي إحدى أكبر وأقدم الجامعات في العراق. تقع في مدينة البصرة، مركز محافظة البصرة في جنوب العراق، وتضم الجامعة العديد من الكليات ذات التخصصات المختلفة الطبية والهندسية والعلمية والأدبية، تأسست جامعة البصرة في الأول من نيسان (أبريل) سنة ١٩٦٤م، بدأت الدراسة في خمس كليات (العلوم، الهندسة، الاقتصاد، القانون، الآداب) في السنة الدراسية الأولى ١٩٦٤-١٩٦٥م، وقبلت ٨١٦ طالباً وطالبة، خلال سنوات عمرها، تطورت الجامعة كثيراً وأصبحت إحدى مراكز البحث العلمي في العراق. الجامعة لديها الآن ١٧ كلية تحتوي على ٨٣ قسمًا علمياً، عدد التدريسيين للعام الحالي بلغ ٢٥٢٧ تدريسياً (ماجستير ودكتوراه).

جامعة البصرة كونت النواة الأولى لكل من جامعتي ذي قار وميسان، حيث كانت كلية التربية، وكلية الآداب، وكلية العلوم في محافظة ذي قار تتبع إلى جامعة البصرة حتى عام ٢٠٠٢م والذي شهد تأسيس جامعة ذي قار، وكانت كلية التربية الأساسية وكلية التربية لمحافظة ميسان تتبع لجامعة البصرة حتى عام ٢٠٠٧م حيث شهد تأسيس جامعة ميسان، والجامعة عضو في اتحاد الجامعات العربية واتحاد جامعات العالم الإسلامي. تسعى الجامعة إلى إعداد جيل مثقف يتسلح بالعلم، ويعتمده أساساً سليماً لإحداث التغييرات الجذرية، وإضفاء المعرفة العلمية والأسلوب العلمي في التفكير والتحليل، مؤمناً بحق أمته في الحياة الكريمة، وجيل متطلع نحو بناء مجتمع عراقي موحد متقدم في علمه وشخصيته وأخلاقه، وإعترافاً لثقافته وأمنته ووحدة رسالتها الإسلامية الخالدة، إضافة إلى تأمين احتياجات القطر من المتخصصين في جميع فروع المعرفة.

تضم الجامعة المجمعات التالية:

١. مجمع كرمة علي ويشمل كليات (الهندسة والعلوم والزراعة والتربية والطب البيطري والتربية الرياضية والصيدلة) ومراكز البحوث (مركز علوم البحار، ومركز أبحاث البوليمر، ومركز أبحاث النخيل).
٢. مجمع باب الزبير ويشمل كليات (الآداب

والإدارة والاقتصاد والقانون والفنون والدراسات التاريخية والترجمة وكلية العلوم للبنات) ومراكز البحوث (مركز دراسات الخليج العربي، ومركز دراسات البصرة، ومركز الدراسات الإيرانية) ودائرة شؤون الطلبة والمكتبة المركزية. وهناك مواقع متفرقة لكليات آخر كلية الطب في موقع المستشفى

التعليمي، وأخيراً موقع كلية طب الأسنان الذي استحدث مؤخراً.

٣. مجمع كلية الطب في البراضعية.

كليات الجامعة: (كلية الطب، كلية طب الأسنان، كلية الصيدلة، كلية التمريض، كلية الطب البيطري، كلية الهندسة، كلية العلوم، كلية الزراعة، كلية التربية، كلية الآداب، كلية القانون،

كلية الإدارة والاقتصاد، كلية التربية للبنات، كلية الفنون الجميلة، كلية التربية الرياضية).

أما المكتبة المركزية في جامعة البصرة فتحتوي على (١٦٩٥٨٩) كتاباً، و(٥٩٠٠٠) دورية. كما أن المكتبة المركزية والجامعة عمومًا مشتركة مع المكتبة الافتراضية العلمية العراقية.

أ.د. ساجد سعد حسن المساعد الإداري لرئيس جامعة البصرة: عَمَلُنَا في الجامعة منطلق من إيماننا برسالة الجامعة، والجامعة ليست فقط صرحاً علمياً بل هي مفعمة بالقيم والمبادئ السامية، وهي صرح للقيم والأخلاق والتمدن والتنظيم وكل القيم العالية التي تستطيع أن تكون مصدر إشعاع من خلالها، وفي الحقيقة هذا هو هدف ورسالة الجامعة، إذ أنها الخلية النابضة في جسم المجتمع، وهي المعبر الحقيقي للتواصل الفكري والثقافي بين المجتمع المحلي والمجتمعات الأخرى من خلال تعزيز علاقات التعاون الثقافي والعلمي مع الجامعات في البلدان الإقليمية والخارجية، لذا حرصنا أن يكون للجامعة هذا الموقع المتميز؛ لتكون هي الجهة الواهبة لكل هذه المعاني التي تستطيع إصلاح هذا المجتمع - سواء كان من الناحية البنيوية أو من ناحية بناء الإنسان - لذلك يطلق أحياناً على دور الجامعة ومؤسساتها أنها قاطرة تنمية الشعوب وتنمية البلدان، لذلك إذا صحّ مصطلح القاطرة على الجامعة فيفترض أن تتوفر لها كل مستلزمات النجاح والديمومة وسرعة التحرك.

للجامعة ثلاثة عناصر: الأول هو الأستاذ، والثاني المنهج الدراسي، والثالث الطالب، وهذه هي المحاور الأساسية للعملية التربوية، لذلك حرصت الجامعة على تطوير قدرات الأساتذة من خلال إشراكهم في دورات تطويرية داخل العراق وخارجه، وهناك برنامج تبنته وزارة التعليم العالي مؤخراً في مسألة الدورات التطويرية للأساتذة في الجامعات الرصينة، وأيضاً هناك مراجعة للمنهج الدراسي حيث توجد لجان قطاعية بين الكليات المماثلة



أ.د. ساجد سعد حسن

لفرض مراجعة المقررات الدراسية ومفرداتها لكي يحاكي المنهج الدراسي متطلبات السوق، تتم المراجعة سنوياً لهذه المقررات ومفرداتها، أما العنصر الثالث الأهم وهو الطالب ولكي يُعد الطالب إعداداً جيداً فلا بدّ من أن يكون العنصران السابقان متكاملين، إضافة إلى العناصر الساندة من قاعات الدراسة والمختبرات العلمية ومستلزماتها بالإضافة إلى متطلبات حياة الطالب الأخرى سواء أكانت مراكز ترفيهية أم فتح مجالات لاستقطاب وتنمية بعض مواهب الطلبة. وأوضح: إن الجامعة تسعى في بداية كل عام دراسي لتحقيق هذه الأهداف، وهذه الأهداف تحققت من خلال الانفتاح على الجامعات العالمية، حيث وقّعت أكثر من خمسين اتفاقية بين جامعة البصرة وجامعات المنطقة والعالم، أيضاً هناك أعداد كبيرة من الأساتذة الذين حصلوا على الفرص التدريبية خارج العراق، وهناك أعداد متزايدة من الأساتذة المشاركين في المؤتمرات وورش العمل الدولية، وهناك أيضاً مؤتمرات متعددة أقامتها الجامعة بعضٌ منها على مستوى دولي والآخر إقليمي والآخر على مستوى محلي، وكذلك أقيمت في الجامعة دورات تدريبية لدوائر الدولة، وهناك مكاتب استشارية تعمل بتخصصات مختلفة لتقديم الخدمات للمحافظة، وأهم هذه المكاتب الاستشارية الذي يعتبر في الحقيقة الركيزة لعمل المشاريع التنموية التي تشهدها المحافظة وهو (المكتب الاستشاري الهندسي)، بالإضافة إلى المكاتب الاستشارية الأخرى التي تقدم الخدمات لكل الاحتياجات الموجودة، ونحن الآن في صدد

فتح مركز استشاري طبي تُقدّم خدماته لأهالي البصرة من الناحية الصحية، وهناك برامج صحية وإرشادية وتربوية وقيمية، مثلاً طرحنا برنامجاً مغزاه أننا لا ننتظر المجتمع يأتي إلى الجامعة بل لنعمل بسياسة نقل الجامعة إلى داخل المجتمع، وهناك نيّة بعقد بعض الندوات وإشراف أساتذة متخصصين، وهذه الندوات تتعلق بالثقافة الصحية والاجتماعية وثقافة التسامح والمحبة والإخاء والانتماء الوطني، وهذه خطوة جديدة لم تطرقها الجامعة سابقاً، وتعتبر مساراً تصحيحياً لرسالة الجامعة.

أما بالنسبة للطلبة فقد هيّأنا لهم العناصر الأساسية من قاعات دراسية مجهزة بمتطلبات أسلوب التعليم الحديث، وجهزت أغلب القاعات بالداششوات الإلكترونية، وكذلك السبورات الناطقة في بعض الكليات التي تحتاجها.

التخصيصات المالية للجامعة في هذا العام ستة مليارات إضافة إلى ما هو مخصص لنا من ميزانية المحافظة، فكان في العام السابق حوالي (٢١٤) ملياراً، وفي هذه السنة حوالي (١٥٠) مليار دينار عراقي، وكان قمة هذا العطاء إنشاء مستشفى جامعي مكون من (٤٠٠) سرير تابع لكلية الطب، بالإضافة إلى إنشاء بنايات للمراكز ولأهالي البصرة، ونحن بصدد التعاقد لإحياء عمل القبة الفلكية في البصرة، وإحيائها هو إحياء للمنطقة الجنوبية لا للبصرة فقط، وستكون إن شاء الله بعد إنشائها مركز تعليم لكل أهالي البصرة والمناطق الجنوبية، أيضاً توجد في نية الجامعة فتح ملاعب رياضية، وإنشاء قاعة اجتماعات نوعية بحيث تكون أبوابها مفتوحة أمام كل نشاطات تحدث في المحافظة. هكذا نفهم الجامعة وهكذا يفترض أن تكون.

وأضاف: تماشياً مع توجيهات الوزارة في الوقت الحاضر بذلنا الجهد الكبير في تأمين احتياجات طلبتنا من المحافظات البعيدة من خلال تأمين احتياجات الأقسام الداخلية من مستلزمات



د. حسين عبد هاشم

ومبانٍ، أما عدد المباني التي أُجِّرت فهي حوالي (١٦ مبنى) وقيمة الإيجار الشهري لها (١٧٠) مليون دينار، نطمح في تطوير الخدمات الطبية لطلبتنا في الأقسام الداخلية وتوفير وسائل الراحة من خلال تأمين احتياجاتهم، ونحرص على توجيه سلوك الطالب بالشكل الذي تريده الجامعة. هذه هي سياسة الجامعة.

جامعة البصرة عدد كليّاتها (١٦) كلية، ولدينا العديد من المراكز البحثية العلمية ومراكز بحثية إنسانية (مركز علوم البحار، ومركز البوليمرات) وهي من المراكز المتميزة بالجانب العلمي، ومركز البصرة ودراسات الخليج العربي. طموحنا في المستقبل التوسّع بالاتجاه الأفقي والعامودي، أما الأفقي هو فتح كليات جديدة، والعامودي هو فتح أقسام بحيث تحاكي حاجات السوق المطلوبة في الوقت الحاضر، وهذا التوسع يكون بسبب كثرة أعداد الطلبة التي لا تتناسب مع الطاقة الاستيعابية للجامعة، حيث أن أعداد الطلبة في الدراسات الأولية الصباحية والمسائية في جامعة البصرة هذا العام بحدود (٢٧١٨٠) طالباً، أما عدد طلبة الدراسات العليا (١٥٠٠) طالب، وعدد أعضاء الهيئة التدريسية (٢٦٨٧) استاذاً، أعداد المنتسبين ومن ضمنهم الأساتذة بحدود (٧٣٤٠) منتسباً، أما عدد الأساتذة الذين بدرجة بروف حوالى (١٨٩ إلى ١٩٠) بروفاً طبعاً الأعداد تزداد بمرور الأيام.

ما هي نشاطات الجامعة مع الجامعات الدولية

من حيث الدورات والتوأمة والزمالات؟

إنّ من جملة أهداف الجامعة هو الاتفاقيات

العالمية- وتهدف الكلية إلى تحديث وترصين المناهج وهذه خطوة مهمة وأساسية، نحن بدأنا بإدخال فكر الأئمة الاثني عشر عليه السلام كمادة في المنهج الدراسي، وجاءتنا الموافقة الآن وباشرنا بإدخالها من باب إبراز هذا الفكر الإنساني لا من باب طائفي.

الكلية انشطرت إلى كليتين في ٢٨/٨/٢٠١٢م، وهما (كلية التربية للعلوم الإنسانية، وكلية التربية للعلوم الصرفة)، عدد أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية ستة أقسام وهي (قسم اللغة العربية، وقسم اللغة الإنكليزية، وقسم التاريخ، وقسم الجغرافية، وقسم علم النفس، وقسم الإرشاد التربوي)، وفي المستقبل إن شاء الله سيضاف (قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية) الهدف منه رفد المدارس الموجودة في المحافظة بكادر متخصص لتدريس التربية الإسلامية.

مقاعد الدراسات العليا القبول فيها جيد، بالنسبة لقسم اللغة الإنكليزية قدّم بحدود عشرة مقاعد، أما اللغة العربية بحدود أربعة مقاعد وبعدها توسّع إلى ستة مقاعد بالنسبة لكلا الدراستين الماجستير والدكتوراه، وقسم التاريخ بحدود تسعة مقاعد، وقسم الإرشاد التربوي بحدود ثمانية مقاعد، وعلم النفس بحدود سبعة مقاعد، أما الزمالات فحسّنا

العلمية مع الجامعات وفتح باب التدريب، وفتح باب إجراء البحوث المشتركة، وكذلك منح مقاعد دراسية للطلبة الدارسين، حصلنا من خلال البعثات التي أعلنت بالوزارة على ٢٥٠ بعثة وهذه أول مرة تحصل جامعة البصرة على هذا العدد من البعثات في تاريخها، كذلك حصلنا على ١١٢ إجازة دراسية، وهناك بين الحين والآخر تأتي أعداد من الزمالات، وبالتالي الفرصة الآن هي الفرصة الذهبية للحصول على الدراسة عند مقارنتها بالسنوات الماضية، نحن نريد أن تحتل جامعة البصرة مكانة بين الجامعات العالمية، جامعة البصرة ليست وليدة اليوم بل هي وليدة عام ١٩٦٤م، وفي الختام أنا سعيد بأطلاعي على هكذا نشاطات ثقافية تقوم بها العتبة العباسية المطهرة في مجلة (عطاء الشباب)، والتي تحاكي وتسير بالسير الذي تسير به الجامعات، وبالتالي تكون قد وفّقت العتبة العباسية بهذا التوجه والذي باعتقادي سينال المقبولة من الاستاذ الجامعي والطالب الجامعي، وستكون نافذة للأستاذ الجامعي لكي يستطيع أن ينشر بها نتاجه العلمي وتكون مصدر معلومة وإرشاد سلوكي وعلمي ومعرّف للطلاب من خلال هذه المجلة الشبابية نتمنى لكم التوفيق.

د. حسين عبد هاشم، عميد كلية التربية للعلوم الانسانية: كلية التربية اسست سنة ١٩٧٥ إلى ١٩٧٦، وكانت تتكون من قسم واحد وهو قسم اللغات في وقتها وبعد بسيت من الطلبة، وبعد ذلك طوّرت الكلية وفتحت أقسام أخرى ودخلت فيها الأقسام العلمية واستوعبت عدداً كبيراً من الطلبة، ورؤية الكلية تهدف إلى تخريج جيل قيادي واع قادر على صياغة الأهداف الرصينة السليمة، وصناعة جيل من الشباب، وبث روح التسامح والمحبة وتقوية العلاقات الانسانية باعتبارها كلية تربوية تركز على الجانب التربوي أولاً وبعدها يأتي الجانب العلمي بالدرجة الثانية.

هدف الكلية أنها تطمح للحصول على نظام الجودة العالمي-أي نرتقي إلى مصاف الجامعات





أ.د. يوسف علي الأسدي

جامعات عالمية في تطوير مناهجنا وخاصة قسم العلوم المالية مع جامعة اوكلهومة العالمية، وإن شاء الله ستطبق مناهجهم عندنا في البصرة فقط، ولدينا اتفاقية أخرى في تطبيق مناهج جامعة درام البريطانية وهي من الجامعات العالمية المرموقة، وفي العام القادم ستنفذ مناهج إدارة الأعمال والمحاسبة بعد موافقة الوزارة.

بالنسبة للزمالات فلدينا اتفاقية مع جامعة (درم) لتطوير الكادر التدريسي وقبول طلابنا للدراسة عندهم، وبالنسبة لكيفيتها فيبقى الطالب العراقي سنة كاملة لتأهيله وإطلاعه على التطور إضافة لثلاث سنوات دراسية.

أما على مستوى الأبنية فلدينا بناية جديدة وسنستلمها إن شاء الله في ٢٠١٢/١٢/١، تخص قسمي المحاسبة والإحصاء، وكذلك طورنا كل الأقسام العلمية، ومشارييعنا المستقبلية نأمل التوسع فيها بجوانب متعددة، طبعاً الجانب العلمي يهتما كثيراً، ولدينا خطة خمسية أعدناها ووافقت عليها الوزارة، وأهم شيء بهذه الخطة أننا سننشئ مختبرين متخصصين؛ الأول يخص مدينة البصرة ويخدمها وهو شبيه بمختبر جامعة سالفور، ويسمى هذا المختبر (ثتك لاب) أي (مختبر عصف الأفكار)، أما المختبر الثاني فسيفتح خلال الأشهر التالية وهو خاص بالأسواق المالية، ويكون بافتراض اسواق مالية وتدريب الطلبة عملياً لتكون لديهم ممارسة في هذا الجانب، وفي الختام أوجه شكري وتقديري لكم، وأبارك لكم على جهودكم المبذولة، وأشكر العتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها.

المستنصرية، وفي عام ١٩٧١م صدرت تعليمات من وزارة التعليم العالي بإنشاء كلية الإدارة والاقتصاد بشكل كلية مستقلة وانتقلت إلى بناية خاصة بها في عام ١٩٧٤-١٩٧٥م، مرت الكلية بمراحل متعدد في تطويرها، ففي بداية الحرب العراقية الإيرانية تعرضت إلى كثير من التدمير، وبعدها في حرب الخليج الثانية، وفي عام ١٩٩١م تعرضت أيضاً للسلب والنهب، وتم إعادة إعمارها بعد سقوط النظام البائد عام ٢٠٠٣م، وبدأنا الآن بتوسيع هذه الكلية بفتح الدراسات العليا بجميع أقسامها، وكذلك فتح دراسة الدبلوم العالي لأول مرة في كلية الإدارة والاقتصاد؛ لفتح مجال لخريجي الاقتصاد، ولأول مرة فتحنا تخصصاً يخدم القسم ويخدم مدينة البصرة بالذات وهو (اقتصاديات الطاقة) والذي يتحدث عن النفط والغاز حسب الحاجة لذلك، وبدأنا باستقبال أول دفعة في هذا العام بلغ عددهم حوالي عشرين طالباً، وفي المستقبل سنوسع هذا التخصص ونستقبل أكثر عدد، والتطور الذي حدث خلال السنتين الأخيرتين أن الكلية كانت لا تمتلك مختبراً واحداً ولكن في هذه السنة سنفتتح أربعة مختبرات، ثلاثة منها متخصصة والرابع رئيسي، نعلم الطالب فيها كيفية استخدام الحاسوب وتطبيق الجانب العلمي في الحاسوب، والبرامج التي تحتويها المختبرات ستكون عالمية جديدة بحيث يستطيع الطالب العمل بأي شركة عالمية؛ لأن هذه البرامج سوف تطبق فعلاً، وقسم الإحصاء سيطبق وكذلك كل المعلومات الخاصة بالإحصاء عالمياً ستدرس لطلبتنا، وكذلك في قسم العلوم المالية والمصرفية حيث الجانب المالي والمصرفي ما زال متلكئاً في العراق، والعراق الآن متجه نحو اقتصاد السوق، فيحتاج إلى تطوير المصارف، فبدأنا بمختبر متخصص جداً في خدمة هذا الجانب، أي أن التكنولوجيا المتقدمة في المصارف في الخارج سوف تطبق في هذا المختبر وبالتالي يكون طالبنا مؤهلاً، وبالتالي يكون هناك تطور في المناهج، ونحن لدينا اتفاقات عالمية مع

فقير منها؛ لأن الكليات الإنسانية لم تشملها الزمالات والبعثات الإنسانية من قبل الوزارة، وفي الحقيقة طالبنا الوزارة بإعادة النظر بالقرار وأتانا الرد بشمول الاختصاصات النادرة فقط. وفي ختام كلامه وصف مجلة عطاء الشباب قائلاً: هذه المجلة بادرة خير وبشارة خير للأكاديميين الذين يتحملون عبئاً في نشر بحثهم وينتظرون سنوات من أجل نشر بحث، فأتمنى أن تكون هذه المجلة بشارة خير لهم وأن تكون حاضنة لبحثهم، وهي مجلة سريعة النشر من أجل رفد الجامعات بالبحوث العلمية الرصينة وكذلك لتسهيل عمليات الترقية خاصة ونحن بحاجة إلى ألقاب علمية، وأتمنى للجنة المشرفة على هذه المجلة الموقية، وفي الحقيقة وجدت أن هذه اللجنة رصينة وتستحق كل الاحترام، وأتمنى أن تكون المجلة شاملة لكل الاختصاصات، وأتمنى لهذه المجلة الرفعة والرقى دوماً.

أ.د. يوسف علي الأسدي، عميد كلية الإدارة والاقتصاد: كلية الإدارة والاقتصاد من الكليات الأوائل في جامعة البصرة، تأسست مع تأسيس جامعة البصرة في عام ١٩٦٤م على شكل قسم في كلية الآداب، وبعدها تشكلت على شكل هيئة (هيئة الاقتصاد والقانون) وهذه كانت تابعة للجامعة



تحويل الفشل إلى نجاح!!

وبذوي الخبرة، وعليك ألا تعمل وأنت مجهد أو تحت ضغط نفسي، فذلك يفسد عليك القدرة على التفكير الصحيح، وعليك أن تقسم العمل إلى مراحل، وتقف عند نهاية كل مرحلة للتقييم، وتقبل بصدر رحب آراء الآخرين وانتقاداتهم.

«حوّل فشلك إلى نجاح.. الانتصار هو أن تقف بعد أن تقع»، إنَّ الفشل قد يكون مرحلة من مراحل النجاح، بل هو خطوة من الخطوات، وهو وسيلة للنجاح، وليس من العجب أن يفشل الإنسان، بل أكاد أقول: إنَّه من الضروري أن يفشل الإنسان؛ فهذا معناه أنه حاول ونزل إلى الميدان، والفشل فرصة ليتعلم أكثر؛ ولذلك يجب عليه أن يبقى محتفظاً بوضوح الرؤية، وصفاء الذهن، والروح المعنوية المرتفعة، بعد أن يقع على الأرض، وأن تتولد لديه قوة هائلة لينهض، فهذه هي اللحظات الحاسمة ما بين الوقوع والوقوف، ومن تلك اللحظات: لحظة التقبّل، ولحظة الفهم، ولحظة الوعي، ولحظة الإدراك السليم الواقعي والموضوعي لمبررات السقوط وأسبابه، ثم يعقبها لحظة استجماع القوى، وهكذا يمكن للإنسان أن يُحوّل فشله إلى نجاح..

الله (سبحانه وتعالى) على التفوق والتميز والتسابق، وفتح باب الاجتهاد على مصراعيه، ودعا إلى طلب العلم، ورفع (سبحانه وتعالى) مكانة العلماء، ومن الضروري أن يحقق كل إنسان نجاحات في حياته؛ ليعيش حياة آمنة مبهجة مثمرة ومشبعة.

وعلى طالب النجاح أن يسعى بإخلاص، وأن يُحسن النية، وأن تكون وسائل تحقيق النجاح وسائلًا نبيلة، تستند على قاعدة أخلاقية طيبة، أساسها الأمانة والشرف، وكذلك أن يبتغي من نجاحه رضا الله تعالى، ورضا النفس، وذلك قبل رضا الناس، وبداية تحقيق النجاح تكون بتحديد هدفك، بعد ذلك قدّر مهاراتك، وخبراتك، وأطلع على تاريخ إنجازاتك، أعد قراءة شهادتك، واسترجع المواقف الناجحة.

افتح الملفات السريّة، وأطلع على الأخطاء، وكيف تعلمت منها، ثم استعن بثقافتك، ولا بُدَّ أن تكون واعياً منذ البداية للصعوبات المتوقعة، فالتوقع يفسد على الصعوبات وقعها المخيف، ويجعلك مهيباً للمواجهة والتحدي والانتصار، ويجب أن تستعين بالعلم لمواجهة المشكلات،

«كن ناجحاً.. هذه هي مفاتيح النجاح» إنَّ كثيراً من علماء النفس قد أجمعوا على أنَّ النجاح وسيلة وليس غاية، ويكاد يكون الوسيلة الأولى أو الكبرى أو الأساسية، أو بدون مبالغة، الوسيلة الوحيدة لتحقيق السعادة. والنجاح علاجٌ للنفس القلقة، الخائفة، المتشائمة، اليائسة، النجاح من أحسن مضادات القلق، ومن أفضل مضادات الاكتئاب، ولولا النجاح لركدت الحياة وأبطأت ثم توقفت، فهو يؤدي إلى تتابع الخطوات نحو الأمام، والصعود إلى السماء، وأثار النجاح نفسية في المقام الأول، وليست مادية ولا نفعية؛ إذ يتحقق من خلال النجاح: اكتمال إحساس الإنسان بذاته وتحقيقها، وتحسين صورة الذات، فنراها جميلة وجديرة بكل ما هو طيب، والطمأنينة بمعنى زوال الخوف والقلق والثقة بالنفس، كذلك السعادة بمعنى الشعور بالفرح وزوال الاكتئاب، ومن هنا تأتي الدعوة الإلهية للإنسان أن يعمل، والدعوة تحمل بداخلها مفاتيح النجاح أيضاً. كما حثَّ المولى ﷺ الإنسان على أن يُتقن عمله، وأن يُشهد الناس على عمله لينتفعوا به، وحثَّ

علمتني الحياة

من المخجل أن تعثر بالحجر مرتين. إنَّ كل شيء يبدأ صغيراً ثم يكبر إلا المصيبة تبدأ كبيرة ثم تصغر.

إنَّ الابتسامة كلمة طيبة من غير حروف. إنَّ الابتسامة جواز سفر لقلوب الآخرين. إنَّ الابتسامة لا تكلف شيئاً لكنها تعني الكثير. إنَّ الطفولة فترة من العمر يعيشها الإنسان على حساب غيره. أن لا أدع قطار حياتي طويلاً في محطات اليأس.

إنَّ السدود لا تحب الأمواج. إنَّ الشمس تشرق على الأغنياء والفقراء على حدٍ سواء. قد ننسى من يشاركنا الضحك ولكننا لا ننسى من يشاركنا البكاء. أن يموت المرء واقفاً أفضل من أن يعيش تحت الأقدام.

كيف ينظر الشاب إلى أول يوم من عمله؟

الكثير من المفاجآت قد تجعلنا نغير أحلامنا أو نكتشف أن هناك أشياء ربما أجمل من أحلامنا وأوسع منها لكن يجب أن نعطي لأنفسنا الفرصة لاكتشافها. وتحدث (إحدى الفتيات) عن أول يوم بالعمل قائلة: لقد كان بالفعل مفاجئاً لي، فلم أتوقع أنني سأصطدم بالروتين القاتل من اليوم الأول عندما كنت أتابع كتاب مباشرتي بالعمل بالإضافة إلى نوعية العمل الذي وضعوني فيه فاختصاصي يختلف عن عملي. وقررت من يومها أنني سأترك العمل وأنا في سنتي الثانية وما زلت أعمل العمل نفسه وأعتقد أنني لن أتركه فلا توجد خيارات أخرى. أحلام كثيرة وأمنيات أكبر من أن يسعها مكان واحد لكن التجربة وحدها هي التي تقرر المناسب فما بين الدراسة والعمل وما بين الطموح والواقع يقف الشباب أما ييأس ليقرروا الهجرة هرباً أو ليقفوا بقوة ليغيروا خط السير كله أما بإعادة التفكير بطريقة حلمهم أو للخوض في الفرص المتاحة للتغيير بأيديهم ومواجهة الصعوبات بصمود وإصرار.

من المهم ألا يكون الحلم واسعاً، فالفضل كما النجاح موضوع وارد ولا معنى للخوف منه. هكذا تحدث أحدهم عما انتابه من أول يوم في العمل، فبالرغم من شهادته التي يحملها إلا أنه لم يستبعد التعثر. لكن ليس ذلك الفضل الذي يهزم بل هو بمعنى ألا تنطبق توقعاته مع ما سيصادفه في هذا العمل الجديد. فالمجتمع ليس مثاليًا وبالتالي لن يحلم بأنه سيعمل بجو مثالي، وهذا ما وضعه الشاب نصب عينيه في أول يوم عمل له ما ساعده على أن تصبح جميع أموره على ما يرام. أما (الشاب الآخر) فأصيب بأول يوم له وحتى أول شهر بنكسة، شعر أن جميع أحلامه وما سهر لأجله الليلي سيتحطم في هذا العمل الذي كان بعيداً تماماً عن حلمه؛ ولكن بالصبر والروية اللذان نصحه بهما والده غير حلمه، وأحب فرصة العمل التي حصل عليها فطبق ما يقوله المثل "إن لم يكن ما تحب فأحب ما يكون" وقال: إن هذا في البداية صعب لكن الحياة تحمل

إنه اليوم الأول في العمل الذي طالما انتظرتة والذي طالما رسم لي والدي صورة له منذ مجيئي إلى الدنيا، وأنا أنا أحمل شهادتي وما اختزنه من تربية وعلم وتوصيات لأبدأ أول خطوة من حياتي العملية، ولكن توجد أسئلة تدور برأسي؛ هل سيتحقق حلم من أحلامي؟ وهل سأعمل العمل الذي نلت الشهادة الجامعية من أجله؟ وهل سأصطدم بعوائق حذرتني منها من سبقني؟ وهل سأصمد أثناء محاولاتي تجاوز العقبات أم أنني سأتحول تدريجياً إلى موظف حياته روتينية ينتظر نهاية الشهر ويعد الأيام لنتهي سنوات خدمته؟ هذه بعض من هواجس سردها (أحد الشباب) عندما عُيِّن في إحدى المؤسسات بعد تخرجه من الجامعة والذي يدفعنا للتساؤل، ماذا يعني أول يوم في العمل؟ هل هو تحقيق حلم أم أنه تجربة؟ وهل سيعلقون عليه الآمال الكبيرة أم أن الخيارات ستكون متعددة في حال استطاع الشباب تذليل العقبات الأولى من أيامهم الأولى في العمل؟

إلى كل يائس...

أنت لا تحقد على نفسك لأنك تؤذيها... وتقتل قلبك دون أن تشعر، أنه قلبك فلا تكن السبب في موته. إلى كل محب... إليكم أفرحوا فالحياة أقصر من أن نعيشها في الآهات، ولا تأخذكم الهموم إلى حيث تضع الفرصة وتسلب البسمة وتجلب الحسرة.

الأغنياء يحسدك على سعادة لا يلمسها بين النقود، وابتسامة لا يدري أين يجدها في زحمة الحياة. إلى كل غائب.. ننتظرك فلا تطيل الغياب وأعلم أن في غيابك حاضر فكيف تغيب وأنت في القلوب. إلى كل حقود..

ضاع منك الأمل وتمزق منك الحلم... لن تعود إليك البسمة... إلا بعد أن تكون كالشمس، تشرق كل يوم بأمل جديد.. ترحل ولكنها تعود... وليس كالشمعة التي إذا ذابت لن تعود. إلى كل فقير... لست فقيراً إذا أدركت جيداً أن أكبر

النبي محمد ﷺ نبراس الإنسانية

عاصم: السلام عليك يا علي.

علي: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

عاصم: أخي علي هذا زميلنا فادي قادم، فلا تتحدث معه، فهو من المسيحيين، ولعله من الذين يؤيدون الإساءة للنبي ﷺ.

علي: وما علاقة فادي في مسألة الإساءة للنبي ﷺ، فأغلب إخواننا من الطائفة المسيحية يرفضون هذه الإساءات حول النبي ﷺ، وهي لا تُعبر عن رأيهم.

فادي: كيف حالكم يا شباب؟

علي: إننا بخير والحمد لله.

عاصم: فادي أريد أن أسألك سؤالاً.

فادي: تفضل.

عاصم: ما رأيك بالإساءات التي تطال النبي محمد ﷺ بين فترة وأخرى من بعض المسيحيين في الخارج؟

فادي: إنه أمر مرفوض وقد استكره المسيحيون وأغلبهم من العوام أو رجال الدين، فتبكيكم محمد ﷺ سجل اسمه عالياً في سماء الإنسانية، وقاد هذه الأمة وجعلها في مصاف الحضارات القائمة

قبله، واعلم يا عاصم أن من يقرأ سيرته لا يملك إلا أن يحترمه، بل ويشكره على كل القيم والمبادئ التي قدمها للإنسانية حتى استفادت منها كل شعوب العالم.

عاصم: هذا الكلام غير مقنع، وتحاول به التخلص من هذا الإحراج الذي سببته لكم هذه الإساءات.

علي: لا يا عاصم لا تتهم أخانا فادي بمثل هذه الاتهامات، وما قاله فادي حول نظرة العالم للنبي ﷺ هو عين الصواب، ولا عليك بالشرذمة الحاقدة على النبي ﷺ، فهم لا يمثلون إلا من كان على شاكلتهم.

عاصم: أنسيت يا علي الحروب الصليبية التي قادوها ضدنا، أنسيت تلاعبهم بسيرة النبي ﷺ وكيف حاولوا تشويهها.

علي: كما قلت لكم هناك من هو حاقد على النبي ﷺ، وهناك من هو منصف، وسأعطيك الآن بعضاً من أقوالهم في حق النبي ﷺ:

١. قال (كلود كاهن): «يبدو للمؤرخ المنصف أن محمداً ﷺ كان في

عداد الشخصيات النبيلة السامية التي سعت في كثير من الحماس والإخلاص إلى النهوض بالبيئة التي عاش فيها أخلاقياً وفكرياً.. وحتم علينا أن تلقى محمداً ﷺ بعواطف الإجلال والاحترام لما تحلى به من سمو الإلهام ومن قدرة على تدليل العقبات الإنسانية عامة..» (تاريخ العرب والشعوب الإسلامية).

٢. قال (ول ديورانت): «إذا ما حكمنا على العظمة بما كان للعظيم من أثر في الناس قلنا أن محمداً ﷺ كان من أعظم عظماء التاريخ، فلقد أخذ على نفسه أن يرفع المستوى الروحي والأخلاقي لشعب ألفت به في دياجير الهمجية حرارة الجو وجذب الصحراء، وقد نجح في تحقيق هذا الغرض نجاحاً لم يدانه فيه أي مصلح آخر في التاريخ كله، وقل أن نجد إنساناً غيره حقق ما كان يحلم به.. وقد كبح جماح التعصب والخرافات،

وأقام فوق اليهودية والمسيحية، ودين بلاده القديم، ديناً سهلاً واضحاً قوياً، وصرحاً خلقياً قوامه البسالة والعزة القومية. واستطاع في جيل واحد أن ينتصر في مائة معركة، وفي قرن واحد أن ينشئ دولة عظيمة، وأن يبقى إلى يومنا هذا قوة ذات خطر عظيم في نصف العالم» (قصة الحضارة، ٤٧/١٢).
 ٣. وقال (سيديو) .. «إنَّ محمداً ﷺ أثبت خلود الروح.. وهو مبدأ من أقوم مبادئ الأخلاق. ومن مفاخر محمد ﷺ أن أظهره قوياً أكثر مما أظهره أي مشرّع آخر..» (تاريخ العرب العام، ص ٩٣).

فادي: أحسنت يا علي، فهذه هي الحقيقة كما أن هناك أشخاصاً أسأؤوا إلى نبي الإسلام، وهناك علماء أشادوا به وبمنجزاته الإنسانية.
علي: عضواً يا أخي أنا لم أقل سوى الحقيقة، فالمسيحي الغربي لا يعرف عن النبي محمد ﷺ كل شيء، فيستغل بعض

المغرضين هذا الواقع للنيل من النبي ﷺ ومحاولة تشويه صورته أمام هؤلاء، ولو عرف أهل الغرب حقيقة النبي محمد ﷺ ومبادئه لتغير الحال، وهو ظاهر من حال العلماء الغربيين الذين درسوا واكتشفوا حقيقة النبي وسيرته ﷺ.
 أما المسيحي الشرقي وبالذات المسيحي العراقي فهو يشارك المسلمين كل أفرأهم وأحزانهم، ويقدمون الإحترام لكل رموز الإسلام، فتحن جميعاً أبناء هذا الوطن، وهذه الحضارة التي أنشأها نبينا محمد ﷺ تسع الجميع المسلم والمسيحي وكل البشر.

عاصم: إذن لماذا هذه المحاولات المسيئة المتكررة من قبل بعض الغربيين.
علي: اعلم يا عاصم أن أي محاولة للإساءة لنبي الإسلام ما هي إلا لأهداف سياسية أو دعاية أو محاولة لإستفزاز المسلمين من قبل بعض الحاقدين على الإسلام. وأكثر هذه الصور المشوهة لشخصية النبي ﷺ وقعت إبّان الحروب

الصليبية، وذلك لاستنفار الناس البسطاء للقتال وغيرها من أمور السلطة، وهذا كلام (فاغليري) يوضح هذا الكلام بقوله: «حاول أقوى أعداء الإسلام، وقد أعماهم الحقد، أن يرموا نبي الله ﷺ ببعض التهم المفتراة. لقد نسوا أن محمداً كان قبل أن يستهل رسالته موضع إجلال عظيم من قبل مواطنيه بسبب أمانته وطهارة حياته. ومن العجب أن هؤلاء الناس لا يجشمون أنفسهم عناء التساؤل كيف جاز أن يقوى محمد ﷺ على تهديد الكاذبين والمرائين..».

إسفنجة الصحون

وبعض الأدوات خطر على صحتك

الاستحمام واسفنجة الصحون ومناشف المطبخ والثلاجات. لذا ينصح بغسل المناشف وإسفنجة المطبخ وتعقيمها وتبديلها كل اسبوع مرتين وغسل اليدين بالصابون.

في ١٨٠ منزلاً من مختلف أنحاء العالم وشملت أستراليا وكندا وألمانيا والهند وماليزيا والسعودية وجنوب أفريقيا وأمريكا وبريطانيا. وأفادت أن أكثر أماكن المنزل

خطورة على الصحة هي غرف

أكدت دراسة قام بها علماء في الأحياء الدقيقة أثبتت أن إسفنجة غسل الصحون تحتوي على بكتيريا أكثر من الموجودة في مقعد المراض وأن معدل البكتيريا على الإسفنجة فاق معدلها على المراض بـ ٢٠٠ ألف مرة بحسب الدراسة.

وأيضاً كثير من الأدوات التي تحمل البكتيريا كالمناشف وألواح تقطيع الطعام يرى الباحثون أن نسبة البكتيريا فيها تتساوى مع نسبتها في مقاعد المراض، لذا علينا تنظيف هذه الأدوات باستمرار ومن ثم تبديلها، وأما الاسفنجة فعلى تبديلها باستمرار. وتمت الدراسة في هذا البحث لعينات



الخبز

مفيد لصحة الانسان

ويقلل من تركيزات الأنسولين بالدم، وينصح بالخبز الأسمر.

وخاصة الأسمر ومعرض بنسبة أقل للإصابة بأمراض الأوعية الدموية كالسكتة القلبية.

وأن تناول الخبز

يوميًا - خاصة

الأسمر- يؤثر

على توازن

النظام الغذائي

إذ أنه يرتبط

بالدهون الصحية

أكد بحث إسباني مفاده أن تناول الخبز يعمل على تحسين حالة الأوعية الدموية، وأن تناوله مرتبط بشكل مباشر بمستوى الدهون الصحية في الجسم.

وشملت الدراسة والتي عمل بها علماء من جامعة برشلونة وانضم إليها ٢٧٥ شخصاً من فئات عمرية معرضة أكثر من غيرها للإصابة بأمراض الأوعية الدموية.

وتبين من خلال التحليل أن مستوى الدهون الصحية أفضل لدى من يتناول الخبز يوميًا



إحذر المشروبات الغازية فهي خطر على جسم الإنسان

أثبتت البحوث على أن المشروبات الغازية الخالية من السكر تزيد مخاطر الإصابة بالسكتات الدماغية وأجريت الدراسة بجامعة كولومبيا بنيويورك وكلية الطب في ميامي وشارك فيها ٢٦٠٠ شخص فوجد الباحثون ارتباطاً كبيراً بين استهلاك

”الدايت“ وزيادة مخاطر حدوث السكتة الدماغية. وقد قسّم الباحثون المشاركين إلى سبع مجموعات: الأولى تستهلك شهرياً أقل من علبة صودا والثانية تستهلك باعتدال صودا عادية (بحد أقصى ٦ علب أسبوعياً) والثالثة تستهلك يومياً الصودا العادية (علبة أو أكثر) والرابعة تستهلك أسبوعياً الصودا الدايت باعتدال، والخامسة تستهلك الصودا الدايت يومياً، والسادسة تستهلك باعتدال الصودا الدايت والعادية، والسابعة تستهلك يومياً الصودا الدايت والعادية.

وقد أخذت الدراسة بعين الاعتبار تأثير عوامل السن والعرق والنوع والنشاط البدني والتدخين وسعرات الغذاء. فوجد الباحثون أن مستهلكي الدايت باعتدال أكثر عرضة بـ (٤٨٪) للإصابة بالسكتة الدماغية، والمستهلكين لها يومياً أكثر عرضة بـ (٦١٪) ويرجح أن مركّب الأسبرتام الاصطناعي المستخدم في تحلية الصودا الدايت هو المسؤول عن السكتات وأكدت الأبحاث الطبية المتتالية ارتباطاً بين الأسبرتام وحالات مرضية عديدة ومثل: نوبات القلق ومشكلات الشهية كالإفراط في الطعام، والتوق للسكر، وعيوب خلقية في

المواليد،
والعمى،
ومشكلات

البصر كعدم

وضوحه وومضات

الضوء الساطعة

وانحسار المجال البصري،

وأورام الدماغ، وألم الصدر،

والاكتئاب، والدوخة والدوار

ونوبات الصرع، والإجهاد والصداق

والصداق النصفي، وطنين الأذن

وفقدان السمع، وخفقان القلب وعدم

انتظام ضرباته، وفرط النشاط، والأرق،

وألم المفاصل، وإعاقات التعلم، وفقدان

الذاكرة، واضطرابات الدورة الشهرية،

وتقلص العضلات، والغثيان، وخدر الأطراف،

واضطرابات نفسية، ومشكلات إنجاب،

وأفات الجلد.

وأكدت دراسة أخرى بكلية الطب بجامعة

بوسطن تقول بأن تناول الفرد لأكثر من عبوة

دايت صودا واحدة في اليوم تعرض قلبه لنفس

المخاطر الصحية التي قد يتعرض لها من

المشروبات العادية التي تحتوي على السكر.

وإن الإفراط في تناول المشروبات الغازية

يؤدي إلى وهن في العظام وصولاً إلى شلل

في العضلات وذلك بسبب انخفاض مستوى

البوتاسيوم

في الدم

وخلل في آلية

التمثيل الغذائي

التي تسهم بصورة

كبيرة في زيادة فرص

الإصابة بمرض السكر

النوع الثاني.



إعداد: المهندس عدي صبري

استخدام المراقبة الأبوية

ويندوز ٧ يوفر المراقبة الأبوية لمساعدتك على السيطرة على أنواع المعلومات التي يمكن لأطفالك الوصول إليها.

يمكنك وضع الرقابة الأبوية على أي حساب قياسي (Standard Account)، ويمكن أن يكون لتلك الرقابة حسابات متعددة، فإذا كان لديك أكثر من طفل واحد، فيمكن لكل طفل الحصول على أنواع مختلفة من المعلومات، ويمكنك دائماً تغيير إعدادات المراقبة الأبوية

٢. انقر على أي حساب قياسي

Choose a user and set up Parental Controls

What can I do with Parental Controls?

Users



Dad
Computer administrator
Password protected



Will Jr
Standard user
Password protected

If you want to apply Parental Controls to someone who isn't in this list, create a new user account for them to use.

عندما يكبر طفلك.

قبل القيام بإعداد المراقبة الأبوية، ستحتاج إلى إنشاء حساب قياسي لطفلك، فلا يمكنك تطبيق المراقبة الأبوية على حساب مسؤول (Admin Account).

وعند الانتهاء من إعداد المراقبة الأبوية، لا يهم تسجيل أي حساب لدخولك، ولكن إذا كان تسجيل الدخول على حساب قياسي ستحتاج إلى توفير

كلمة مرور المسؤول قبل إجراء أية تغييرات.

تأكد من أن طفلك لا يعرف كلمة السر الخاصة بك (مدير البرنامج)، كي لا يتمكن من تغيير أو تعطيل المراقبة الأبوية لأي حساب للمستخدم.

إعداد المراقبة الأبوية:

انتقل إلى لوحة التحكم الخاصة بك من قائمة ابدأ.

١. انقر فوق إعداد المراقبة الأبوية لأي مستخدم



٣. انقر على تشغيل المراقبة الأبوية



Control when Will Jr will use the computer
Click and drag the hours you want to block or allow.



يوم الثلاثاء يمكن للطفل استخدامه من الساعة 5 إلى الساعة 8

٤. الآن يمكنك النقر فوق حدود زمنية، أو السماح للألعاب ومنع برامج محددة لضبط المراقبة الأبوية. المهلة الزمنية إعدادات تسمح لك بالتحكم عندما يستطيع طفلك استخدام الحاسوب. انقر واسحب من أي مربع للسماح أو منع جزء من الوقت. إذا كنت تريد، يمكنك تعيين حدود زمنية مختلفة في أيام مختلفة. على سبيل المثال، قد ترغب في إتاحة مزيد من الوقت لاستخدام الحاسوب في عطلة نهاية الأسبوع.

٥. تحديد الألعاب

إعدادات الألعاب تسمح لك بتحديد تصنيفات الألعاب التي تسمح، ويمكنك أيضاً أن تسمح أو تمنع ألعاباً محددة. سيكون لديك الاختيار الأول (نعم) وهو السماح لطفلك للعب المباريات، ثم يمكنك تغيير إعدادات ألعابك الخاصة.

Control which types of games Will Jr can play

Can Will Jr play games?

☒ Yes

☐ No

انقر نعم لتسمح لطفلك اللعب

Block (or allow) games by rating and content types

Set game ratings

Maximum allowed rating: EVERYONE, including unrated games

Game descriptors blocked: Animated Blood, Blood, Blood and Gore, Cartoon Violence

Block (or allow) any game on your computer by name

Block or Allow specific games

Always blocked: None

Always allowed: None

Control which types of games Will Jr can play

If a game has no rating, can Will Jr play it?

☒ Allow games with no rating

☐ Block games with no rating

استخدم النسبة الأعلى التي تسمح



Which ratings are ok for Will Jr to play?

The Entertainment Software Rating Board defines these ratings:

- ☐ **EC** EARLY CHILDHOOD
Titles rated EC - Early Childhood have content that may be suitable for ages 3 and older. Titles in this category contain no material that parents would find inappropriate.
- ☒ **E** EVERYONE
Titles rated E - Everyone have content that may be suitable for persons ages 6 and older. Titles in this category may contain minimal violence, some comic mischief, and/or mild language.
- ☐ **E10+** EVERYONE 10+
Titles rated E10+ - Everyone 10 and older have content that may be suitable for ages 10 and older. Titles in this category may contain more cartoon, fantasy or mild violence, mild language, and/or minimal suggestive themes.
- ☐ **T** TEEN
Titles rated T - Teen have content that may be suitable for persons ages 13 and older. Titles in this category may contain violent content, mild or strong language, and/or strong language.

٦. هنا اخترنا "الجميع" هذا يعني أن الطفل يمكنه أن يلعب مباريات تصنيف "لكل الأعمار" أو "في مرحلة الطفولة المبكرة".

٧. السماح أو منع برامج محددة:

سماع ومنع برامج محددة الضوابط يمكن استخدامها افتراضياً، يمكن أن يستخدم طفلك جميع البرامج غير الألعاب، ولكن قد تكون هناك بعض البرامج التي لا تريد لطفلك أن يستخدمها مثلاً (البريد الإلكتروني). ماذا تفعل...
كيفية منع برامج محددة:
١. انقر على تحديد (الابن) لتمكين تحديد البرامج التي لا تريد لطفلك استخدامها.
٢. انقر فوق التحقق من كل.
٣. أزل البرامج التي تريد حظرها.

Which programs can Will Jr use?

☐ Will Jr can use all programs

☒ Will Jr can only use the programs I allow

١- انقر هنا

Check the programs that can be used:

File	Description	Product Name
☒ MSPUB.EXE	Microsoft Office Publisher	<Unknown>
☒ MSQRY32.EXE	Microsoft Query	<Unknown>
☒ MSTORD.EXE		<Unknown>
☒ MSTORE.EXE		<Unknown>
☒ OIS.EXE		<Unknown>
☒ ORGWIZ.EXE		<Unknown>
☒ OUTLOOK.EXE		<Unknown>
☒ POWERPNT.EXE	Microsoft Office PowerPoint	<Unknown>
☒ PPTVIEW.EXE	Microsoft Office PowerPoint	<Unknown>
☒ PROJIMP.TEX	Project Import Wizard comm	<Unknown>
☒ REGFORM.EXE	Microsoft Office InfoPath Form 1...	<Unknown>
☒ SCANOST.EXE	Microsoft Office Outlook OST Int...	<Unknown>
☒ SCANPST.EXE	Microsoft Personal Folders Scan/...	<Unknown>
☒ GFI EASYVIEW	Create a self-administered digital certifi...	<Unknown>

٣- حدد البرامج التي لا تريد لطفلك استخدامها

٢- اختر الكل

Add a program to this list:

Browse...

Check All

Uncheck All

الرياضة والتغذية

تساعد على انخف

اض الوزن

المنتظمة

● اعداد: علاء العلي/بكالوريوس تربية رياضية

الممتدة بين ساعة وثلاث ساعات بعد شربهما،
وينبغي عدم الاكثار منها وعدم شربها قبل النوم،
وشرب الماء قبل وبعد الانتهاء.

وأكدت دراسة سويسرية أنّ الذين يشربون الشاي الأخضر يحرقون من الوحدات الحرارية عدداً أكبر مما يحرقه الذين لا يشربونه، والشاي الأخضر مفيد جداً للصحة العامة فهو مضاد ممتاز للأكسدة، ويساعد على تقوية مناعة الجسم ولكن يجب الاكتفاء بـ (٣ أو ٤) فناجين في اليوم.

ونقول أن الأشخاص الذين يكترون من الحركة والتثقل يحرقون يومياً ٤٠٠ وحدة حرارية لذا علينا الوعي لهذا الأمر، ويجب زيادة النشاط العام في نزهات قصيرة على الأقدام عند الفرصة، وإنّ تمارين تقوية العضلات من الطرق التي لها ميزة لزيادة سرعة الأيض في الجسم فهذه التمارين تبني العضلات وتزيد من حجمها وقوتها وتساعد في حرق الوحدات الحرارية الإضافية في اليوم.

التي يحرقها الجسم يومياً، وإن تناول وجبات صغيرة ومنظمة كل ٢ أو ٤ ساعات تساعد على حرق عدد من الوحدات الحرارية أكثر منه عند تناول وجبة كبيرة، ويمنع شعورنا بالجوع، ويخفف من الإقبال الشديد على الأكل.

كما أن هضم الأطعمة البروتينية تحتاج إلى وحدات حرارية تزيد بنسبة ١٨% على ما يحتاجه هضم الكربوهيدرات أو الدهون لذا علينا أن نحرص على تناول حصتنا اليومية من البروتينات ولكن يجب عدم الإكثار من البروتينات.

ومن جهة أخرى فقد أوضحت الدراسات بأن الكايسييين الموجودة في البهارات وخاصة الفلفل الحار تستطيع زيادة سرعة الأيض بنسبة ٥٠٪ طوال الساعات الثلاث بعد الوجبة، وتتمتع بخصائص مضادة للالتهابات.

وأثبتت البحوث أيضاً أن فنجانيين من القهوة تزيد في سرعة الأيض بنسبة ١٠ أو ٢٠٪ في الفترة

إنَّ الغاية من الاهتمام بمثل هذه المواضيع هي الطلاب الملتحة لأصحاب الوزن الزائد، لذلك فالبدية يجب أن تكون من إرادة قوية للعمل على الانتظام في الغذاء وترك كل ما هو سيء، وأن لا ننسى الرياضة وترك العادات السيئة من عدم الانتظام في تناول الاطعمة.

ومن هذا المنطلق، أكدت دراسة كندية ضمت ٢٤ شخصاً متوسط العمر من الذين لا يمارسون التمارين الرياضية، بحيث كان ٨ منهم نحلاء، و٨ بدناء، و٨ يعانون من السكري النوع الثاني، ووقع على عاتقهم على مدى ٣ أشهر باتباع برنامج رياضيّ قاسٍ، يتألف من ساعة من التمارين الرياضية الهوائية «أيروبيك» التي تزيد من معدلات نبضات القلب وتجعل التنفس أكثر صعوبة، لخمس مرات في الاسبوع.

وطلبُ منهم أن يأكلوا ما يكفي لتعويض السعرات الحرارية التي أحرقوها نتيجة الرياضة، بحيث لا يفقدون أي شيء من أوزانهم.

وقام الباحثون بإجراء العديد من القياسات في نهاية الشهور الثلاثة واتضح تقلص خصر الجميع بمقدار بوصة واحدة، وانخفضت معدلات المواد الكيميائية المسببة للالتهابات، وإن الرياضة تسرع في عملية الأيض، فعند ابتداء أي نشاط يؤدي بذلك إلى زيادة نبضات القلب، وإذا كانت لمدة ٢٠ أو ٣٠ دقيقة فإن سرعة الأيض ستكون مرتفعة عدّة ساعات، حتى بعد الانتهاء من ممارسة التمارين. وعند الأكل نحرق وحدات حرارية عن طريق الطاقة اللازمة للأكل والهضم وامتصاص الطعام حوالي ١٠٪ من مجمل السرعات الحرارية



تعرف على أهمية ممارسة التمارين الرياضية



في الأسبوع والرياضة لها فاعلية ممتازة في انقاص الوزن وكذلك الماء لأنه يعتبر من الاساسيات المهمة لجسم الانسان لأنه يساعد على تخليص الجسم من الفضلات ويعمل على التأثير الايجابي لمستوى التمثيل الغذائي والذي بدوره يساهم في حرق كميات كبيرة من الدهون وينصح الخبراء بتجنب الأطعمة الدسمة، والإكثار من تناول الخضروات والفاكهة.

اثبتت الدراسات على أن الحركة تجعل متوسط الأعمار أطول مقارنة بالأشخاص عديمي النشاط.

وأكد العلماء التأثير الإيجابي للحركة حتى ولو كانت بشكل خفيف مثلا يتحرك أسبوعيا لمدة حوالى ٧٥ دقيقة يزيد من متوسط اعمارهم

وأن التمرينات الرياضية المستمرة التي يمارسها الفرد طوال عمره تحفظ عضلة القلب حتى لدى كبار السن.

وأن ساعتين ونصف من الرياضة والنشاط البدني أسبوعيا يمكن أن تقلل من خطر الإصابة بسرطان الثدي والقولون اذن فالنشاط البدني هو عامل مهم في الوقاية من العديد من الأمراض غير المعدية وأن حوالي ٢٥ بالمائة من سرطانات الثدي والقولون يمكن منعها من خلال ممارسة النشاط البدني.

وأظهرت دراسة اسبانية على أن الرجال الذين يزاولون الرياضة بشكل معتدل يتسمون بمستويات هرمونية أفضل من ناحية الخصوبة اكثر من الرجال الذين يكونون كثيري الجلوس.

وايضا وجد الباحثون أنه كلما زادت ممارسة التمرينات الرياضية تقل إصابة الشخص بنزلات البرد، فالذين مارسوا التمرينات خمسة أيام أسبوعيا لعشرين دقيقة أو أكثر يوميا شهدوا أياما مَرْضِيَّة أقل بنسبة ٤٠٪ من الذين مارسوا التمرينات مرة

جهاز جديد يترجم أفكار المعاقين إلى أوامر إلكترونية

طرحت شركة نمساوية في السوق جهازاً إلكترونياً ويكون أساس عمل هذا الجهاز بوجود أقطاب كهربائية توضع على فروة الرأس، حتى تتمكن من ترجمة أفكار المريض إلى أوامر إلكترونية تعرض على الشاشة. يقرأ الأفكار، وهو جهاز موجه للأشخاص المعاقين.



إل جي تطرح "Optimus Pro LG"



البوصة الواحدة. وقال ديفيد ماكوين، كبير محلي مؤسسة "انفورما" لاستشارات الاتصالات والإعلام: "الاتصال من خلال شبكات الجيل الرابع لنقل البيانات فائقة السرعة سيساعد على استخدام شاشات أكبر حجماً وأكثر دقة في بعض الهواتف".

أطلقت شركة "LG" أحدث هواتفها "Optimus Pro LG" الذي يصل سمكه خمس بوصات. ومن المتوقع الكشف عن المزيد من التفاصيل حول الجهاز في المستقبل، ويعقد المؤتمر العالمي للهواتف المحمولة في مدينة برشلونة الإسبانية في ٢٥-٢٨ فبراير/ شباط، وهو توقيت مناسب للإعلان عن هواتف ذكية جديدة. ويعد هاتف "LG" الجديد نموذجاً من طراز "Optimus LG"، لكن حجمه أكبر وشاشته تعرض تفاصيل أكثر. وتوفر الشاشة دقة وضوح للصورة مقدارها ٤٤٠ بيكسل في

سامسونج تطلق جهاز "Galaxy S3 Mini" ميني الذكي بحجمه المدمج

ومن خلال خاصية Smart Stay ، يتمكن "Galaxy S3 Mini" من فهم حركات المستخدم وإيماءاته لجعل عملية استخدام الهاتف أسهل وأكثر طبيعية، حيث تتابع كاميرا الجهاز العينين لإبقاء الشاشة مضاءة طوال النظر إليها. وعند قراءة رسالة نصية من صديق، تسمح خاصية Direct Call بإمكانية الاتصال بذلك الصديق تلقائياً بمجرد رفع الهاتف إلى الأذن، إضافة إلى خاصية Smart Alert التي تصدر تنبيهات بمجرد رفع الهاتف بوجود مكالمات لم يتم الرد عليها أو رسائل نصية غير مقروءة.

والوضوح. ومن جهة أخرى، يوفر حجمه الصغير الراحة وسهولة التحكم بيد واحدة. ويزخر "Galaxy S3 Mini" بالتقنيات الذكية المصممة لتقديم مستويات مذهلة من الكفاءة والسلاسة أثناء التفاعل مع الهاتف. فقد تم تزويده ببرمجة S Voice المتطورة للتعرف على اللغة من سامسونج والتي تتيح للمستخدم إمكانية فتح الهاتف أو الاستماع أو التحكم بمستوى الصوت أو تنظيم الجدول اليومي أو تشغيل الكاميرا لبدء التصوير، وذلك باستخدام صوته من خلال أوامر بسيطة مخصصة.

كشفت شركة سامسونج للإلكترونيات العالمية المتخصصة في مجال تقنيات وسائط الإعلام والتقارب الرقمي، عن الهاتف الذكي الجديد "Galaxy S3 Mini"، النسخة المصغرة من الهاتف الذكي الرائد "Galaxy S3". يجمع "Galaxy S3 Mini" بين الأداء العالي وسهولة الاستخدام والتصميم المستوحى من الطبيعة ضمن هاتف ذكي صغير وشاشة بقياس ٤ بوصات. ويعتبر "Galaxy S3 Mini" الخيار الأمثل للمستهلكين الذين يبحثون عن هاتف ذكي قوي ومدمج.

قال يونج ووجون، رئيس مجموعة الاتصالات في سامسونج الخليج للإلكترونيات: "انطلاقاً من الشعبية الهائلة التي اكتسبها هاتف "Galaxy S3" الذكي والحائز على الجوائز، فإنه يغمرنا الحماس البالغ في طرح سامسونج "Galaxy S3 Mini" كنسخة مصغرة تحظى بذات التصميم الثوري، وسهولة الاستخدام والميزات الذكية. وإننا نؤكد على التزامنا بمواصلة جهودنا لتقديم تجارب استثنائية في الهواتف الذكية تلتقي مع المتطلبات الواسعة والمتعددة للمستخدمين". يأتي "Galaxy S3 Mini" مزوداً بنظام تشغيل أندرويد ٤.١ (جيلي بين)، ويمتاز بحجمه الصغير وتصميمه الفريد الذي يجمع بين بساطة وأناقة "Galaxy S3" معاً. ويقدم إطاره الدقيق شعوراً غنياً ينعكس على خلفيات الشاشة والنفحات المستوحاة من الطبيعة. وتقدم شاشة Super AMOLED بقياس ٤ بوصات تجربة مرئية غنية تتيح مشاهدة ملفات الصور والفيديو ومحتوى الإنترنت بمستويات عالية من نقاء الألوان



فكر معي...

١٠	٩	٨	٢٧
١١	١٥	١٣	٣٩
١٤	٧	١٢	٣٣
٣٥	٣١	٣٣	

غَيّر موقع ثلاث أعداد فقط أحدهما مكان الآخر في الجدول ليكون المجموع عمودياً أو أفقياً يساوي (٣٣)

١. ثلاثة أمثال مربع عدد يساوي (٩) أمثال ذلك العدد. فما هو العدد؟

٢. ماذا يسمى صوت كل من (الجمال)، (الحمام)، (القط)؟

٣. عمر بسام (١٢) سنة وعمر والده (٣٦) سنة، بعد كم سنة يصبح عمر بسام نصف عمر والده.

تسلية بين
الأصدقاء

جرب وفكر...

ضع بين أعداد المعادلات الآتية إحدى إشارات العمليات الحسابية (+، -، ×، ÷) بحيث يكون الناتج صحيح.

١. ١٩ = ٩ ٩ ٩ ٩ ٩

٢. ١٩ = ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠

٣. ٩٩ = ٩ ٩ ٩ ٩ ٩

٤. ٩٩ = ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠

٥. ١- = ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠

• إنتظر الإجابة في العدد القادم

إجابات

العدد السابق

١. العدد هو (٥).

٢. السنة على كوكب المشتري تساوي

(١٢) عاماً من اعوام الأرض.

٣. عمر سامي = ١٨ سنة

عمر بسام = ١١ سنة.

١. ١٧ = ٨ ÷ ٨ + ٨ + ٨

٢. ١٧ = ٩ ÷ ٩ - ٩ + ٩

٣. ٨٠ = ٨ + ٨ + ٨ × ٨

٤. ٨٠ = ٩ ÷ ٩ - ٩ × ٩

٥. ٨٠ = ٨ ÷ ٨ - ٩ × ٩

٦	١١	٤	٢١
٥	٧	٩	٢١
١٠	٣	٨	٢١
٢١	٢١	٢١	

◀ إعداد: لبيب السعدي

• إعداد: محمد رضا جاسم

إستراحة...



فدعه في النار

مات أحد المجوس وكان عليه دينٌ كثير، فقال بعض غرمائه لولده: لو بعت دارك ووفيت بها دين والدك.. فقال الولد: إذا أنا بعت داري وقضيت بها عن أبي دينه فهل يدخل الجنة؟ فقالوا: لا.. فقال الولد: فدعه في النار وأنا في الدار!

عجباً لأهل هذه البلدة

دخل أعرابي بلدة فلحقه بعض كلابها، فأراد أن يرميها بحجر فلم يقدر على انتزاعه من الأرض فقال غاضباً: عجباً لأهل هذه البلدة يُقيدون الحجارة ويطلقون الكلاب!!!!

ما شبت

اشترى أحد المغفلين في يوم من الأيام سمكاً.. وقال لأهله: اطبخوه! ثم نام. فأكل عياله السمك ولطخوا يده بزيته. فلما صبحا من نومه.. قال: قدّموا إلي السمك. قالوا: قد أكلت. قال: لا. قالوا: شُمت يدك! ففعل.. فقال: صدقتم.. ولكنني ما شبت.

لعله عقوبة من الله

وقف أعرابي معوج الفم أمام أحد الولاة فألقى عليه قصيدة في الثناء عليه إلتماساً لمكافأة، ولكنّ الوالي لم يعطه شيئاً. وسأله: ما بال فمك معوجاً فردّ الشاعر: لعلها عقوبة من الله لكثرة الثناء بالباطل على بعض الناس.

الحسود والبخيل

وقف حسود وبخيل بين يدي أحد الملوك، فقال لهما: تمنيا مني ما تريدان فإنني سأعطي الثاني ضعف ما يطلبه الأول. فصار أحدهما يقول للآخر أنت أولاً، فتشاجرا طويلاً، وكان كل منهما يخشى أن يتمنى أولاً، لئلا يُصيب الآخر ضعف ما يُصيبه. فقال الملك: إن لم تفعلما ما أمركما قطعت رأسيكما. فقال الحسود: يا مولاي اقلع إحدى عيني!!!

قال البوصيري صاحب البردة، يمدح الرسول الأكرم محمد ﷺ:

يا سماء ما طاولتها سماء	كيف ترقى رقيق الأنبياء
لم يساووك في علاك وقد	لم يساووك في علاك وقد
إنما مثلوا صفاتك للناس	إنما مثلوا صفاتك للناس
لم تزل في ضمائر الغيب تختا	لم تزل في ضمائر الغيب تختا
ما مضت فترة من الرسل إلا	ما مضت فترة من الرسل إلا
تتباهى بك العصور وتسمو	تتباهى بك العصور وتسمو
وبدا للوجود منك كريم	وبدا للوجود منك كريم
نسب تحسب العُلا بجلالها	نسب تحسب العُلا بجلالها
حبذا عقد سؤدد وفخار	حبذا عقد سؤدد وفخار
فهنيئاً به لآمنة الفضل	فهنيئاً به لآمنة الفضل
من لحواء أنها حملت أحد	من لحواء أنها حملت أحد
يوم نالت بوضعه ابنة وهب	يوم نالت بوضعه ابنة وهب
وأنت قومها بأفضل مما	وأنت قومها بأفضل مما

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

(عليكم بمكارم الأخلاق، فإن الله عزّ وجلّ بعثني بها، وإن من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عن ظلمه، ويعطي من حرمة، ويصل من قطعه، وأن يعود من لا يعود).

الأمالي للطوسي، ج ٢، ص ٤٥.

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال النبي ﷺ:

(إن للمسلم على أخيه المسلم من المعروف ستاً: يسلم عليه إذا لقاه، ويعوده إذا مرض، ويسمته إذا عطس، ويشهده إذا مات، ويجيبه إذا دعاه، ويحب له ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه).

الأمالي للطوسي، ج ٢، ص ٤٥.

كن مع الصادقين...

لؤي عبدالرزاق فرج الله...

وقد اتفق علماء التفسير في معظم تفاسير القرآن الكريم على أن الصادقين في الآية الكريمة هم أهل البيت عليه السلام، لأن قولهم هو الحق وهو الصدق، ولا يوجد من هو أصدق منهم حديثاً وقولاً، وحين نريد أن نكون مع الصادقين يتوجب علينا أن نتبعهم اتباعاً صادقاً خالصاً في القول والعمل، ونجعل منهم خير قرين لنا، وقد قال الشاعر:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه

فكل قرين بالمقارن يقتدي
فضلاً عن محبتهم التي فرضها الله تعالى على عباده المؤمنين وهو ما جاء في سورة الشورى، الآية/٢٣: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، وفي مثل هذه الحال يتأكد وجوب طاعة (الصادقين) الذين ذكرهم القرآن الكريم، وعلى مثل هذا المعنى قال الشاعر:

تَعْصِي الْإِلَهَ وَأَنْتَ تَظْهَرُ حَبَّةً

هَذَا لَعَمْرُكَ فِي الْفَعَالِ بَدِيعُ

إِنْ كُنْتَ قَدْ أَحْبَبْتَهُ لِأَطَعْتَهُ

إِنَّ الْمَحَبَّ لِمَنْ يَحِبُّ مُطِيعٌ
فإذا كان العبد محباً لربه، وجب نتيجة لذلك أن يكون ملتزماً ومطيعاً لأمره، وهذه دعوة للأحبة القراء، فإذا كنا نحب أئمتنا عليهم السلام فعلياً أن نلتزم بوصاياهم كي نكون مع الصادقين..

(ج ١- ص ٥١)، كتاب فضل العلم - باب رواية الكتب والحديث - الحديث الثاني، والروايات مستفيضة في بطون أمهات الكتب لمن يريد أن يطلع على مثل ذلك.

فإذا كان نقل معنى الحديث عن كلام المعصوم عليه السلام أو مضمونه جائزاً، فمن باب الأولى أن يكون نقل كلام الآخرين بالمعنى أو المضمون جائزاً أيضاً، لأن كلامنا دون كلام المعصوم عليه السلام.. من هذا الباب نعرف أن نقل معنى كلام الغير أو مضمون المعنى لا يعدّ كذباً، ولكن هذا لا يخولنا أو يعطي الحق لنا بالافتراء على الآخرين حين ننقل عنهم كلاماً هو عكس المضمون أو بتحريف مقصود، المراد منه إيقاع المقابل في مأزق أو خلاف مع غيره، فقد نهى الله تعالى عن ذلك في قوله عليه السلام: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (الأحزاب/٥٧)، فعلياً إذن أن نلتفت إلى كل كلام يصدر منا أو من غيرنا، ويجب علينا أن نعرف القصد والمعنى في كلام الآخرين قبل أن ننقل عنهم، وأن نقول قولاً سديداً كما أمرنا قبل أن نروي عنهم أيضاً..

وينبغي لنا أن نكون مع الصادقين دائماً، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة/٩١)،

لا يمكن في أي حال من الأحوال أن يختلف اثنان على أن الصدق من الخصال الحميدة، التي يحث عليها الإسلام ويوجب أن يتحلّى بها كل فرد مسلم، حتى أنها وردت آيات كريمة في مدح الصدق والصادقين كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (الزمر/٢٣)، ولا ننسى أن معلّمنا الأول هو الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله كان يلقب بالصادق الأمين، ونحن كمسلمين حتماً يجب علينا أن نجعل من نبينا الكريم صلى الله عليه وآله قدوة وأسوة لنا، كما قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ...﴾ (الأحزاب/٢١)، وهنا نريد أن نطرح قضية مهمة، وهي هل أن نقل معنى كلام الغير أو مضمون المعنى يعدّ كذباً؟

بالتأكيد لا، والدليل على ذلك الروايات التي وردت عن أهل البيت عليهم السلام، فقد ورد في كتاب الفصول المهمة في أصول الأئمة للحر العاملي (ج ٢- باب ١٢) ما نصه: (محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن محمد بن مسلم، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أسمع الحديث منك فأزيد أو أنقص، قال: إن كنت تريد معانيه فلا بأس)، وقد استعان المصنف بهذه الرواية عن: كتاب الكافي



الدمار الذي ألحقه الطاغية صدام بالعتبة الحسينية المقدسة عموماً وبقبتها الشريفة خصوصاً في الإنتفاضة الشعبانية عام ١٤١١ هـ الموافق آذار ١٩٩١ م وفي الأسفل صورة لنفس المكان في نيسان عام ٢٠١٠ م.

بين الأمس واليوم





العتبة العباسية المقدسة
تنشيء مجمعاً للتسوق بعدة طوابق...
روادته وإدارته من النساء فقط.

